

زلزال الفائدة

قرارات «المركزي» تدعم النمو الاقتصادي وتهدد عوائد المدخرات

السوق المصرية، مطالبين إدارة البورصة المصرية بالإسراع في تفعيلها، لما تمثله من أدوات تحوط واستثمار متقدمة تسهم في جذب رؤوس أموال أجنبية جديدة وتعزيز كفاءة السوق.

وأضاف أن إدراج المشتقات من المتوقع أن يبدأ بعقود مستقبلية على مؤشر EGX30. بحيث يتمكن المستثمر من شراء أو بيع المؤشر ذاته من خلال عقود آجلة، على أن تكون قيمة كل نقطة في المؤشر بعينه واحد. وأوضح أن المستثمر يستطيع إبرام عقد شراء أو بيع وتسويته في تاريخ محدد، مع الاكتفاء بسداد نحو ١٠٪ فقط من قيمة العقد كهامش تأميني، ما يتيح فرصاً لتحقيق عوائد مضاعفة في حال تحرك المؤشر في الاتجاه المتوقع.

واختتم بالتأكيد أن خفض أسعار الفائدة، حال إقراره، قد يدفع السوق إلى مستويات سعرية جديدة تختلف عن المستويات الحالية، في ظل توافر عوامل دعم تتعلق بالسيولة، وتطوير الأدوات المالية، وزيادة اهتمام المستثمرين المحليين والأجانب، متوقعاً أن تشهد الفترة المقبلة أداء أكثر إيجابية لسوق المال.

قنوات بديلة مثل الذهب أو العقارات أو حتى سوق الأسهم.

وأكد علاء رفاعي، خبير أسواق المال، أن أي قرار بخفض أسعار الفائدة يدفع شريحة كبيرة من السيولة إلى الخروج من الجهاز المصرفي والبحث عن قنوات استثمارية بديلة تحقق عوائد أعلى، مشيراً إلى أن سوق المال قد يكون المستفيد الأكبر خلال المرحلة المقبلة.

وأوضح أن الأموال التي قد تخرج من البنوك نتيجة تراجع العائد على الودائع والشهادات ستنتج بطبيعتها نحو أدوات استثمارية أكثر جذبا، لافتاً إلى أن البورصة المصرية تُعد حالياً من أبرز القطاعات التي ما زالت تشهد نشاطاً وفرصاً استثمارية واعدة.

وأشار إلى أن هناك اهتماماً متزايداً من جانب الحكومة بدعم وتنشيط سوق المال، من خلال عدد من التوجيهات والإجراءات الهادفة إلى تعميق السوق وزيادة جاذبيته، وهو ما يعزز من فرص تدفق سيولة جديدة خلال الفترة المقبلة.

وأوضح «رفاعي» أن مستثمرين أجانب أبدوا اهتماماً كبيراً بإدخال أدوات المشتقات المالية إلى

ضغوط مالية أو تضخمية.

وأوضح أن القرار هذه المرة لم يقتصر على سعر الفائدة، بل صاحبه خفض نسبة الاحتياطي النقدي الإلزامي من ١٨٪ إلى ١٦٪ وهو ما يحفز سيولة بمليارات الجنيهات كانت مجمدة لدى البنك المركزي دون عائد، وهذه الخطوة تعنى عملياً خفض تكلفة الأموال داخل البنوك وتعزيز قدرتها على التوسع في الإقراض بما يسرّع انتقال أثر التيسير النقدي إلى الاقتصاد الحقيقي خاصة القطاعات الإنتاجية.

وأوضح أن خفض يسهم في تقليل تكلفة خدمة الدين الحكومي تدريجياً، خاصة مع اعتماد الخزانة بشكل كبير على أدوات الدين قصيرة ومتوسطة الأجل. ومع بدء تداول أدوات الدين في السوق الثانوية قد يزداد عمق السوق ويصبح تسعير الدين أكثر مرونة بما يسمح بانتقال أسرع لأثر التيسير النقدي إلى تكلفة الاقتراض السيادي.

وفي المقابل، كما يقول «أبو الفتوح»: تبقى «المعادلة الصعبة» قائمة بالنسبة للمدخرين، فالقائدة الحقيقية لا تزال إيجابية لكنها تتجه للانخفاض ما قد يدفع جزءاً من السيولة إلى

كتب - د. محمد عادل:

تواصل لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي المصري سياسة التيسير النقدي، مع توقعات بمزيد من التراجع لأسعار الفائدة خلال عام ٢٠٢٦.

وخضعت للجنة الفائدة في اجتماعها الأول هذا العام ١٢ فبراير بمقدار ١٠٠ نقطة أساس ليصل سعر الإيداع لليلة واحدة إلى ١٩٪ وسعر الإقراض إلى ٢٠٪ وسعر العملية الرئيسية والائتمان والخصم إلى ١٩,٥٪. كما قرر مجلس إدارة البنك المركزي خفض نسبة الاحتياطي النقدي التي تلتزم البنوك بالاحتفاظ بها لدى البنك المركزي المصري من ١٨٪ إلى ١٦٪.

قال هاني أبو الفتوح، الخبير الاقتصادي والمصرفي، إن هذا القرار هو خفض السادس منذ أبريل ٢٠٢٥ بإجمالي تراجع بلغ نحو ٧٢٥ نقطة أساس، موضحاً أنه يعد حزمة تيسير نقدي لدعم النمو وخفض تكلفة التمويل وزيادة السيولة في البنوك، لكنه يفرض تحدياً للحفاظ على توازن بين إنعاش الاقتصاد، وضبط التضخم، وحماية مخرات المواطنين، ويعتمد نجاحه على سرعة انتقال أثر التيسير إلى النشاط الإنتاجي دون خلق



حسن عبدالله



خمسـة جنـهيات



الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصري

السبت ١٤ فبراير ٢٠٢٦ - ٢٦ شعبان ١٤٤٧ هـ - ١٧ أشتير ١٧٢٤ ق
العدد ١٢٨٠ - السنة التاسعة والثلاثون

رئيسـة التحرير
كاظم فاضـل - سامى الطراوى

رئيس مجلس التحرير
سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

وزير التعليم يثير الجدل

وأكد أن هذا أن التعديل شكلي في قانون التعليم ولن يضيف إلى واقع التعليم شيئاً جديداً؛ لأنه قائم فعلا في الواقع ويصل إلى ١٤ سنة بضم سنتيروضات الأطفال إلى سنوات التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، ومعظم مدارس مصر تقبل الطفل في روضات الأطفال في عمر أربع سنوات وترفض قبوله في الصف الأول الابتدائي مباشرة دون مرور بمرحلة رياض الأطفال.

وقال الدكتور عاصم حجازي، أستاذ التربية بجامعة القاهرة، إن الوضع الحالي في المدارس غير مؤهل لتطبيق زيادة سنوات التعليم الإلزامي، موضّحاً أن سبب عدم الجاهزية يتمثل في وجود عجز في أعداد المعلمين وارتفاع الكثافة في الفصول وهذه تعتبر تحديات يجب وضع حلول دائمة لها قبل البدء.

ورأى «حجازي» أن تطبيق هذا القرار يحتاج للتجهيزات اللازمة من حيث الفصول ومعلمين متخصصين لهذه المرحلة بالإضافة إلى مناهج مطورة وقد يتطلب ذلك مزيدا من الوقت حتى تكون البداية قوية ولا تواجه بمشكلات في التطبيق.

وأكد «حجازي» أن قرار البدء في سن الإلزام من خمس سنوات ليشمل رياض الأطفال هو خطوة جيدة تؤدي إلى الاستفادة بشكل جيد من هذه الكوادر البشرية المدربة في تأهيل الأطفال وتعليمهم المهارات الأساسية والمعارف الضرورية المناسبة لسنهم وتجهيزهم للاستفادة بشكل جيد من المناهج المطورة في المرحلة الابتدائية.

ونوه الدكتور محمد كمال، الخبير التعليمي، بأن دراسة زيادة سنوات التعليم الإلزامي تصبح ١٢ عامًا هو مخطط يجب التاني فيه لأنه ما زال هناك عجز في المدرسين، ويجب البدء فيه بعد الانتهاء من تعيين الأعداد الكافية وتوفير البيئة التعليمية الملائمة لذلك.



الهالى الشرينى



محمد عبد اللطيف

خبراء: مقترح زيادة سنوات الدراسة لا يلائم الواقع

الهالى الشرينى: عبء مالى على الدولة دون عائد

يترتب عليه بعض المشكلات في المدارس الحكومية التي لا يتوافر بها فصول لرياض الأطفال في القرى والمناطق الريفية التي يبدأ فيها التعليم الإلزامى من الصف الأول الابتدائي.

فعالة للمنظومة التعليمية، فإن مدّ الإلزام قد يتحول إلى عبء مالى على الدولة دون عائد تنموى ملموس. ويرى الدكتور رضا مسعد، رئيس قطاع التعليم العام سابقاً بوزارة التربية والتعليم، أن هذا التعديل

كتبت - نرمين عشرة:

أثار مقترح محمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، بدراسة زيادة سنوات التعليم الإلزامي إلى ١٢ سنة بدلا من ١٢ سنة، جدلا واسعا بين أولياء الأمور والمعلمين حول جدواها على الطلاب، ومدى ملائمة الواقع التعليمي في المدارس الحكومية لتنفيذه.

كشفت وزير التعليم عن أن الوزارة تدرس إعداد تشريع يستهدف زيادة عدد سنوات التعليم الإلزامي ليصبح ١٢ عامًا مع إدخال مرحلة رياض الأطفال ضمن التعليم الإلزامي، بحيث يصبح سن الإلزام ٥ سنوات بدلا من ٦ سنوات، عقب تعديل القانون المنظم للعملية التعليمية، على أن تنفذ هذه الخطوة بعد عامين أو ثلاثة أعوام، بما يسمح باستيعاب دفعتين دراسيتين في وقت واحد وتحقيق توسعا منضبطا في سنوات التعليم، دون تحميل المنظومة أعباء غير محسوبة.

قالت فaten أحمد، أممن جروب «حوار مجتمعى لأولياء الأمور»، إنها فكرة تبدو رائدة لكن صعبة التنفيذ مع الوضع الحالي لتواجه المدارس على أرض الواقع، مع مشكلات الكثافة الطلابية وعجز أعداد المعلمين، وعدم توافر أماكن مخصصة للأطفال في هذا السن بعدد من المدارس الحكومية.

وأكد الدكتور الهالى الشرينى الهالى، أستاذ التخطيط التربوي والإدارة التعليمية بجامعة المنصورة وزير التربية والتعليم والتعليم الفني سابقا، أن مد فترة الإلزام التعليمي يعنى بالضرورة زيادة الإنفاق العام، وإعادة توزيع الموارد، والعمل على تقليل الفاقد التعليمي.

ونبه بأنه إذا لم تصاحب هذه الخطوة إصلاحات هيكلية حقيقية، تشمل تعزيز استقلالية المدرسة، وتطوير المناهج، والارتقاء بالمعلم، وتطبيق نظم تقييم حديثة، وربط التعليم بسوق العمل، وتحقيق حوكمة



كتبت - إيمان الجندى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان إغلاق ١٤ مركزاً غير مرخص لعلاج الإدمان والطب النفسي بمنطقة بدر في محافظة القاهرة، لمزاولة النشاط دون تراخيص قانونية ومخالفة الاشتراطات الصحية والقانونية، تنفيذاً لتوجيهات الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، بتكثيف الرقابة على المنشآت الطبية لحماية صحة المواطنين.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي للوزارة، أن حملة تفتيشية مشتركة بين إدارة العلاج الحر بالمديريات والمجلس القومي للصحة النفسية، أسفرت عن ضبط وإغلاق هذه المراكز المخالفة.

وأكد الدكتور هشام زكى، رئيس الإدارة المركزية للمؤسسات العلاجية غير الحكومية، اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين، مع استمرار الحملات الرقابية على مستوى الجمهورية، مشيراً إلى رصد مخالفات جسيمة شملت غياب المدير الفني، مزاولة المهنة بدون ترخيص، قصور في مكافحة العدوى، عدم تنظيم المنشآت الطبية غير الحكومية وقانوني الصحة النفسية، وافترقت اشتراطات مكافحة العدوى وقانون البيئة، مما يعرض زلائها لمخاطر صحية خطيرة.

مجلس السلم الإفريقى يدين انتهاكات

«الدعم السريع» فى «الفاشر»

كتبت - تهانى شعبان:

الاتحاد الأفريقى وبالتسيق مع «الإيجاد» والأمم المتحدة، وأدان بشدة التدخلات الخارجية فى الشؤون الداخلية للسودان، ودعا جميع الأطراف الخارجية للامتناع عن أى أفعال تؤجج النزاع. وأكد المجلس أهمية احترام سيادة الدول وعدم التدخل فى شؤنها الداخلية، وضرورة تكثيف الدعم الإقليمى والدولى بما يسهم فى معالجة جذور الأزمات وتحقيق الأمن المستدام. وشدد البيان الخاص بالصومال على أهمية بناء الدولة ومكافحة التطرف العنيف فى الصومال؛ والإعراب عن التقدير العميق فى الاتحاد الأفريقى والأفرى سابقه خليفة ذات آثار بعيدة المدى على السلم والأمن والاستقرار فى القارة.

شهدت جلسة مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقى المنعقدة تحت الرئاسة المصرية، صدور بيانين رسميين بشأن السودان والصومال. أعرب المجلس عن قلقه إزاء استمرار النزاع المسلح فى السودان، وما أسفر عنه من فقدان للأرواح، وتدمير للبنية التحتية، وكارثة انسانية غير مسبوقة، وأكد فى بيان رسمى قلقه من تقارير المجاعة والجوع، خاصة فى مدينة الفاشر». وطالب بضمان وصول المساعدات دون عوائق وحماية العاملين الانسانيين. كما أدان المجلس بشدة أشكال الانتهاكات ضد المدنيين فى الفاشر، ولا سيما من قبل قوات الدعم السريع شبه العسكرية، بما فى ذلك القتل المتهجى، والنزوح الجماعى، والاستهداف على أساس عرقى.

وطالب «مجلس السلم» بمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولى الإنسانى وقانون حقوق الإنسان. ووجد الدعوة إلى هدنة إنسانية تضمن إلى وقف فوري لإطلاق النار، تمهيدا لإطلاق عملية حوار شاملة بقيادة أمريكية سودانية، كما دعا إلى استئناف حوار «سودانى - سودانى» شامل يركز على المصالحة والبحث عن حل سياسى ودى تحت رعاية

الضفة الغربية.

استعرض الوزيران مجمل الأوضاع الإقليمية، حيث أكدا أهمية خفض التصعيد فى المنطقة، وضرورة تغليب الحلول السياسية والدبلوماسية لمعالجة الأزمات الإقليمية، بما يحول دون اتساع دائرة الصراع ويسهم فى دعم الأمن والاستقرار الإقليمى. وشددوا على أهمية استمرار التنسيق العربى الوثيق فى مواجهة التحديات الراهنة، والعمل المشترك للدفع نحو تسويات سياسية مستدامة تراعى مصالح الشعوب العربية وتحفظ أمن المنطقة واستقرارها.

الوطنية لإدارة قطاع غزة، بما يهدد لعودة السلطة الفلسطينية للاضطرلاع مسؤولياتها كاملة فى القطاع، مؤكداين فى الوقت ذاته دعم الجهود الرامية إلى نشر قوة الاستقرار الدولية لمراقبة تنفيذ وقف إطلاق النار.

وناقش الوزيران الاستعدادات لعقد اجتماع مجلس السلام المقرر عقده فى واشنطن، والتنسيق الإنسانية دون عوائق، وبدء مرحلة التعافى المبكر، وتهيئة البيئة الملائمة للانتقال إلى مرحلة التعافى المبكر وإعادة الإعمار.

كما شدد الجانبان على أهمية دعم عمل اللجنة

الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريفية على أساس حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى تناول تطورات الأوضاع فى قطاع غزة، حيث أكد الوزيران ضرورة الالتزام بتنفيذ المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكى، دونالد ترامب، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية دون عوائق، وبدء مرحلة التعافى المبكر، وتهيئة البيئة الملائمة للانتقال إلى مرحلة التعافى المبكر وإعادة الإعمار.

كما شدد الجانبان على أهمية دعم عمل اللجنة

كتبت - تهانى شعبان:

حذر د.بدر عبدالمعطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، وأمين الصفدى، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين فى الأردن، من خطورة الإجراءات الإسرائيلية غير الشرعية فى الضفة الغربية المحتلة، والتي تدفع نحو تفجر الأوضاع، وتقوض جهود الهدنة.

وأكد الوزيران ضرورة الحفاظ على وحدة الأرض الفلسطينية بين الضفة الغربية وغزة، والضئى نحو أفق سياسى واضح يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط

ليلة الجسم فى الكونفيدرالية.. الزمالك والمصرى فى اختبار صعب

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة استرليني - تونس 800 دينار

النائب أيمن محسب؛ خفض الفائدة وتحرير سيولة البنوك خطوة جريئة لتحفيز الاستثمار وتحريك الاقتصاد



د. أيمن محسب

باستقرار السوق. وأشار إلى أن المواطن سيستفيد بشكل غير مباشر من هذه الإجراءات عبر زيادة فرص العمل وتحسن النشاط الاقتصادي، إلى جانب انخفاض تكلفة القروض الشخصية والعقارية، وهو ما يخفف الضغوط المعيشية على الأسر، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة استمرار الرقابة على الأسواق لمنع أى موجات تضخمية جديدة قد تنتج عن زيادة السيولة.

ودعا النائب أيمن محسب القطاع الخاص إلى استغلال المناخ التمويلي الجديد والتوسع في إقامة مشروعات إنتاجية وصناعية، معتبرا أن المرحلة الحالية تمثل فرصة حقيقية لتعزيز الاعتماد على الإنتاج المحلي وتقليل فاتورة الاستيراد.

أكد الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشؤون الاقتصادية بمجلس النواب، أن قرارات البنك المركزي المصري الأخيرة بخفض أسعار العائد الأساسية بواقع ١٠٠ نقطة أساس، إلى جانب تقليص نسبة الاحتياطي التقدي الإلزامى من ١٨٪ إلى ١٦٪، خطوة مهمة تعكس تحولا مدروسا في السياسة النقدية يستهدف دعم النمو الاقتصادي وتنشيط حركة الاستثمار والإنتاج، بالتوازي مع الحفاظ على استقرار الأسعار.

وأوضح «محسب» أن قرار خفض أسعار الفائدة يمثل رسالة واضحة بأن البنك المركزي بدأ مرحلة جديدة من التيسير التقدي، بعد فترة طويلة من السياسات الانكماشية التي استهدفت كبح التضخم، مشيراً إلى أن المؤشرات الاقتصادية الأخيرة أظهرت تحسنا نسبيا في معدلات الأسعار، ما أتاح مساحة آمنة لاتخاذ قرارات داعمة للنشاط الاقتصادي.

وأضاف عضو مجلس النواب، أن خفض تكلفة الاقتراض سينعكس بصورة مباشرة على زيادة قدرة الشركات والمصانع والمشاريع الصغيرة والمتوسطة على التوسع والإنتاج، لافتاً إلى أن الفائدة المرتفعة كانت تمثل عبئاً كبيراً على المستثمرين خلال الفترة الماضية، بينما تسهم المعدلات الجديدة في تخفيف الأعباء التمويلية وتحفيز ضخ استثمارات جديدة في السوق.

وأكد النائب أن قرار خفض نسبة الاحتياطي التقدي الإلزامى يُعد من الأدوات الأكثر تأثيراً في تنشيط الاقتصاد، موضحاً أن هذه الخطوة تحرر جزءاً كبيراً من السيولة المحتجزة لدى البنك المركزي، وتتيح للبنوك توجيهها نحو الإقراض وتمويل الأنشطة الإنتاجية، وهو ما يخلق دورة اقتصادية أكثر حيوية ويساعد على زيادة معدلات التشغيل والنمو.

وقال «محسب» إن القرارات تعكس توازناً دقيقاً بين هدفين رئيسيين، هما السيطرة على التضخم من جهة، وتحفيز الاستثمار ودعم النمو من جهة أخرى، مؤكداً أن السياسة النقدية الناجحة هي التي تحقق هذا التوازن دون الإخلال

«التعليم» تعود للخلف

إلغاء الأسئلة المتحررة فى اللغة العربية ترسيخ للحفظ والتلقين

حالة من عدم الوضوح والاستقرار فى العملية التعليمية، ويمثل عودة مرة أخرى إلى البوراء وتشجيعاً على الحفظ والتلقين ما يخالف جوهر تطوير التعليم فى السنوات الأخيرة.

وأوضح أن جوهر التطوير يركز على الانتقال من الاعتماد فقط على الحفظ والتلقين والاهتمام بالوصول إلى مستويات معرفية أعلى تتمثل فى الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقييم، لافتاً إلى أنه إذا تعلم الطالب بشكل جيد فإنه يمكنه التوسع فى مواقف مشابهة فيمكنه استخراج الفاعل والمفعول مثلاً من أى نص قرأه بصرف النظر عما إذا كان قد قام بدراسة هذا النص أم لا وهذا هو مستوى التطبيق والذي لا يمكن أن يتم إلا بعد الفهم وبإلغاء النصوص المتحررة تكون قد عرنا مرة أخرى إلى حفظ الأسئلة وحفظ الإجابات دون فهم أو قدرة على التطبيق.

وأشار إلى أنه إذا كان الدافع لإلغاء النصوص المتحررة هو شكوى الطلاب وأولياء الأمور من صعوبة فهم هذا الدافع قطعاً لا يبرر إلغائها وإنما يستوجب أن يتم توجيه المعلمين إلى اختيار نصوص تتناسب مع المستوى العمري للطلاب ومراجعتها من قبل المديرات كما يستوجب توفير معلمين يقومون بالشرح الجيد الذى يساعد الطلاب على الوصول لمستوى الفهم والتطبيق.

تقرير: نرمين عشرة

«الوفد»:

«القيتو» رصاصة اغتيال فى قلب الشرعية الدولية.. وإصلاح مجلس الأمن ضرورة

هناك مغالاة فى التعويل على «إرادة» الأمم المتحدة وكأنها هيئة دولية مستقلة

فشلت الأمم المتحدة فى حلها وكان السبب المباشر هو «غياب التمثيل الأفريقى الدائم»؛ فال مجموعة الأفريقية من الأمم المتحدة تشمل ٥٤ دولة بما يزيد على نسبة الربع من مجموع أعضاء الجمعية العامة البالغ عددهم ١٩٢ دولة لكن هناك غياب لهذه الدول فى التعامل مع الصراعات والأزمات رغم الصراعات التى تحتاج لمساهمة أفريقية إقليمية فى بلورة تسوية دولية منها الحرب فى السودان، والصراع فى شرق الكونغو، والأزمة الأمنية فى منطقة الساحل والتوترات فى منطقة القرن الأفريقى. وقال إن القارة الأفريقية تشهد أكثر الصراعات والأزمات تعقيداً واستدامة.. لأن تسوية الصراعات فى الأمم المتحدة تستمدّ من أدبيات غربية الأساس، ولا تشمل الدروس المستفادة من تجارب المجتمعات الأفريقية والعربية والآسيوية التى تعاملت مع الصراع والسلام منذ آلاف السنين.

وعن «تسييس» النزاعات داخل الأمم المتحدة وكونه ظالماً للدول الإقليمية الكبرى مثل مصر قال «الشرقاوى» «اعتقد بأن الحلول الممكنة لأي صراع تتأتى من تلاقى مبادرات إقليمية وتزكية من الأمم المتحدة، هناك مغالاة فى التعويل على «إرادة» الأمم المتحدة وكأنها هيئة دولية مستقلة وات صلاحيات كبيرة، هى باختصار مجموعة عواصم كبرى، تدبر شؤون العالم بما يخدم مصالحها الاستراتيجية دولياً وإقليمياً، وهذا ما ينعكس سلباً ما تعبرينه، ظلماً للدول الإقليمية فى ملفات قضايا كالأمن المائى أو النزاعات الحدودية».

وقال إن الأصوات السياسية فى القاهرة يحق لها أن تنادى بمرعاة «خصوصية مصر» ويعيدها الأفريقى والعربى، ويحق لدول أخرى مثل المغرب أو الجزائر أن تبشر بالحطاب ذاته، ويوسع نيجيريا أن تعتد بموقعها بين شمال القارة وجنوبها.

تقرير: تهانى شعبان

الفريق أحمد خليفة يبحث التعاون العسكرى مع رؤساء أركان حوض المتوسط

اللقاء مناقشة سبل دعم آفاق التعاون العسكرى بحضور وفد من كلا البلدين. وأشاد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة العربية الليبية بالمشاركة المصرية فى المؤتمر والدور المحورى الذى تقوم به مصر لدعم ركائز الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وعلى هامش فعاليات المؤتمر، التقى المشير خليفة حفتر، القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية، والفريق أول ركن صدام حاتم، نائب القائد العام للقوات المسلحة العربية الليبية بالفريق أحمد خليفة. وقد أشادا بعمق علاقات التعاون العسكرى بين القوات المسلحة العربية الليبية والقوات المسلحة المصرية، وأكد رئيس أركان حرب القوات المسلحة على الروابط التاريخية التى تجمع البلدين الشقيقين ، وما تشهده العلاقات العسكرية من توافق فى الرؤى بما يلبى المصالح المشتركة لكلا الجانبين، حضر الفعاليات عدداً من قادة القوات المسلحة المصرية والليبية.

وانتقدت فاطمة فتحي، مؤسس مجموعة حوار مجتمعى تربوى إحدى مجموعات أولياء الأمور إلغاء قطعة القراءة المتحررة من امتحانات اللغة العربية لطلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية، مشيرة إلى أن طلاب منظومة التعليم الجديدة اعتادوا على التفكير وعدم الحفظ وأن الهدف نواتج التعلم، رغم أنهم فى القراءة والكتابة ضعاف بسبب طول المنهج الذى لا يسمح بالقراءة. وانتقدت تغيير طريقة الأسئلة كل عام والعودة للخلف مثل الأسئلة المثالية والغاء الاختبار من متعدد، وأخير إلغاء القراءة والنصوص المتحررة، قائلة: «إذا كان الوضع كذلك يبقى نرجع المناهج القديمة لأنه أصغر ويسمح بالحفظ والتلقين».

وأكد الدكتور عمرو جابوش، مدرس حاصل على دكتوراه فى مناهج وطرق تدريسي اللغة العربية، أن اللغة العربية ليست مجرد معلومات تحفظ، بل هى ممارسة، وإلغاء «التحرر» تماماً قد يُخرج لنا جيلاً قادراً على الإجابة عن «نص حفظه»، لكنه يعجز عن فهم «مقال فى جريدة» أو «كتاب» لم يسبق له دراسته، إلا إلغاءه التام للمحتوى المتحرر قد يكون «ردة» عن تطوير التعليم.

وقال «جابوش» إن لكل من الأسئلة المتحررة والمنهجية نقاط قوة وضعف، مشيراً إلى أن إلغاء الأسئلة متحررة المحتوى هو فى الأصل إلغاء قياس القدرات العقلية العليا (التحليل، الاستنتاج، النقد، والتذوق الجمالى)، حيث يُفترض أن الطالب الذى اتقن قواعد البلاغة والنحو على المنهج يستطيع تطبيقها على أى نص خارجي.

سادت حالة من الجدل بين أولياء الأمور وطلاب المرحلتين الابتدائية والإعدادية بعد قرار وزارة التربية والتعليم بإلغاء أسئلة قطعة القراءة المتحررة من امتحانات اللغة العربية فى نفس الوقت شعبة البترول والتعدين، أن هذا الوضع يعنى عملياً حرمان مصر من شراء الغاز المحلى – حصة الشريك الأجنبى – بالسعر التعاقدى الميسر البالغ نحو ٦ دولارات كحد أقصى، والاضطرار بدلاً من ذلك إلى استيراده فى صورة غاز مسال بأسعار

إذ يرتبط بشكل مباشر بقطاع السيارات وسوق قطع الغيار وإعادة التدوير. فهدد من العاملين فى هذا القطاع برون أن المركبات الخزونة تمثل مخزونها يمكن الاستفادة منه فى الصناعات المغلقة، سواء من خلال تفكيكها واستخدام قطعها أو إعادة تدوير المعادن، وهو ما يفتح الباب أمام ضرورة وضع آلية شفافة وعادلة للتصرف فيها، بما يحقق أقصى استفادة ممكنة دون الإضرار بالسوق. كما يشير القرار لثلاثات حول تأثيره على بعض الأنشطة المرتبطة بقطاع السيارات داخل المدن، خاصة فى ظل توجهات سابقة لإعادة تنظيم معارض البترول والسيارات والأسلحة المتحررة ذات الصلة خارج الكتل السكنية. ويرى خبراء أن نجاح الخطوة يتوقف على قدرة الحكومة على تحقيق توازن بين أهداف التطوير العمرانى وحماية مصالح المتعاملين فى القطاع، مع توفير بدائل منظمة ومستدامة.

على المستوى الاقتصادى، يمكن أن يضيف القرار نقل مقابر السيارات مورداً جديداً إلى إيرادات الدولة عبر استثمار الأرضى المحررة، سواء من خلال الشراكة مع القطاع الخاص أو طرحها فى مزادات علنية، بما يتماشى مع سياسة تعظيم الاستفادة من الأصول غير المستغلة. غير أن العائد الفعلى سيظل مبرهنًا بسببه سرعة التفتيش ووضوح الرؤية التخطيطية، إضافة إلى إدارة شفافة لتلك المركبات نفسها.

من جهتها، تلقت الدكتور مثال عوض وزير التنمية المحلية والبيئة، تقريرًا حول الموقف التنفيذي لإخلاء مقابر السيارات من قلب الكتل العمرانية والمواقع الميرة، وأوضح التقرير إنه تم تنفيذ أعمال إخلاء مقبرة سيارات البساتين من المخلفات الكهنة والترامكات غير الصالحة، ونقلها إلى موقع مقبرة سيارات النتن، مشيراً إلى أنه بالتوازي مع أعمال الإخلاء، تم تنفيذ أعمال إعادة تنظيم شاملة للمركبات المتواجدة بمقبرة سيارات البساتين، وفق منظومة تصنيف فنية دقيقة شملت تقسيم المركبات حسب نوعية كل مركبة، وتبويبها لأقسام الشرطة، وكذلك وفق نوعية التصرف القانونى المقرر لها، سواء المركبات القابلة للتريخ أو غير القابلة للتريخ.

لم تكن تصريحات وزير

الخارجية، الدكتور بدر

عبدالعاطى، الأخيرة بشأن

ضرورة إصلاح مجلس الأمن

تقرير: سيد العبيدى

وتنحها مقعدين دائمين

إضافة لخمسة مقاعد

غير دائمة، مجرد مطالبة

دبلوماسياً عابرة فهمل

إصلاح مجلس الأمن سيظل

أحد أكثر الملفات إثارة فى

السياسة الدولية خلال

السنوات القادمة.

فى هذا الملف الخاص،

نحاور الدكتور محمد

الشرقاوى، العضو السابق

فى لجنة الخبراء فى الأمم

المتحدة، وأستاذ جامعة

الصراعات الدولية فى جامعة

جورج ميسن الأمريكية.

مترو الأنفاق يعمل 21 ساعة يومياً فى شهر رمضان

يعتبر مترو الأنفاق من أهم وسائل المواصلات فى مصر، فهو الوسيلة الأكثر أماناً والأسرع مقارنةً بالباصى ووسائل المواصلات، ويتراوح إجمالى عدد الركاب يومياً من ٢ إلى ١٠ ملايين راكب، حيث يبدأ تشغيل المترو فى تمام الساعة ٥:١٥ صباحاً يومياً، على أن يمتد العمل حتى الساعة ٢٠:٠٠ صباحاً من اليوم التالي، ويهايز زياد عدد ساعات التشغيل اليومية ليصل إلى ٢١ ساعة متواصلة، وهو ما يمكن اهتمام الهيئة بتلبية احتياجات المواطنين خلال الشهر الفضيل.

تأتى هذه الخطوة فى إطار استراتيجية الهيئة لتوفير وسائل النقل العامة بشكل مستمر طوال اليوم لتشجيع حركة النقل للمواطنين، خصوصاً فى ظل الزيادة المتوقعة من أعداد الركاب بسبب التغيرات فى مواعيد العمل والمناسبات الاجتماعية الخاصة بشهر رمضان. وفيما يخص النقل بين المحطات، أعلنت الهيئة أن زمن التقاطر بين القطارات على كافة الخطوط سيكون ما بين ٢ إلى ٥ دقائق، وذلك لضمان انتظام حركة

المترو ووفاء الإلزام فى أوقات الدروة، خصوصاً مع زيادة أعداد الركاب فى الفترة المسائية. من المتوقع أن تسهم هذه الزيادة فى عدد القطارات وسرعة التقاطر فى تحسين الخدمة وتسهيل النقل بين المحطات فى أوقات الدروة، كما أكدت

تقرير: أحمد دراز

فى الفترة الأخيرة بدأ الكثير يتساءل كيف نصدر جزءاً من الغاز الذى تنتجه فى مصر، ثم نعود نستورد الغاز نفسه من الخارج بسعر أعلى؟ لفهم الصورة بشكل أبسط، يجب أن نعرف أن إنتاج الغاز فى مصر يتم للغاز المنجج مع شركات أجنبية، وأن هناك اتفاقيات تحدد نصيب كل طرف وكيفية التصرف فيه. الجدال الحالى يدور حول ما إذا كانت مصر تستفيد بالشكل الأمثل من هذه الاتفاقيات، أم أنها تتخلى عن فرصة شراء الغاز بسعر أقل وهو الغاز المنجج فى مصر، لتعود وتشتريه لاحقاً بسعر أعلى، مما يزيد التكلفة على الدولة.



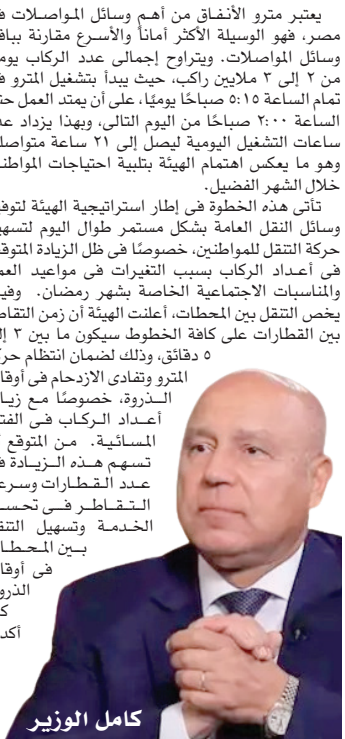
المحافظات تودع «مقابر السيارات»

إخلاء المخلفات «الكهنة» وعرضها للبيع فى مزادات علنية

بدأت الحكومة وضع خطة لإخلاء ما يعرف بمقابر السيارات، فى عدد من المحافظات، وفى مقدمتها محافظة القاهرة، تمهيداً لإعادة استغلال تلك المساحات فى مشروعات استثمارية وعمرانية، فى خطوة تقول إنها تأتى ضمن خطة أشمل لتعظيم الاستفادة من أصول الدولة ودعم برامج التنمية الحضرية. ويمنح إخطار «مقابر السيارات» خطة ضمن مسار أوسع لإعادة هيكلة استخدامات الأراضي داخل المدن المصرية، فى ظل ضغط سكاني متزايد وحاجة ملحة لتعظيم الموارد. وبينما تراهن الحكومة على أن القرار سيديم خطط التنمية العمرانية ويوفر فرصاً استثمارية جديدة، يبقى التحدى فى ضمان تحقيق مكاسب اقتصادية وعمرانية متوازنة دون إرباك القطاعات المرتبطة بالثقل، خاصة مع عدم وجود إحصائيات رسمية حول عدد هذه المقابر وفى أى المحافظات توجد بشكل كبير.

وفى بيان صادر عن وزارة التنمية المحلية، أكدت الدكتور مثال عوض وزيرة التنمية المحلية والبيئة، استمرار الوزارة فى تنفيذ تكليفات القيادة السياسية الخاصة بتطوير منظومة إدارة البنىصوتات وإخلاء مقابر السيارات على مستوى الجمهورية، وتحويلها إلى مواقع منظمة وقابلة لإعادة التطوير التنموى، بما يدعم خطط الدولة للتنمية العمرانية وتعظيم الاستفادة من الأصول العامة. وتضمن «مقابر السيارات، آلاف المركبات التى جرى سحبها من الشوارع بسبب مخالفات مرورية أو انتهاء التراخيص أو تركها لفترات طويلة دون استخدام، ويبروز الوقت، تحولت هذه المساحات إلى مناطق مغلقة تقفرت إلى التنظيم

بسبب بيانات حكومية، فإن خطة الإخلاء لا تعنى التخلص العشوائى من المركبات، بل تتضمن حصرًا وتنظيمًا قانونيًا وفتحًا لكل سيارة، مع نقلها إلى مواقع بيئية أكثر نظافة، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأنها، سواء عبر المزادات أو إعادة التدوير أو التصرف وفقًا للوضع القانونى لكل حالة، بالتنسيق مع الجهات المعنية والبلدية العامة. وتتمثل المساحات التى تشغلها هذه المقابر بشكل كبير فى ذات قيمة كبيرة، خاصة فى مناطق القاهرة مثل العجزة والجيزة، حيث يمكن توظيفها فى مشروعات سكنية أو تجارية أو خيرية، بما يحقق عائدًا اقتصاديًا ويوفر فرص عمل، فضلًا عن تحسين الصورة العمرانية للمناطق المحيطة.



كامل الزويرى

الأرقام تتحسن.. والمعيتتة تتدهور

الحكومة الجديدة أمام اختبار الأسعار لا المؤشرات



مستشفى قلوب التخصصى

نصيحة: لا تحكم على الأشياء قبل أن تعاین نفسك... هذا ما وقّعت فيه... نظرتى كانت دائما للقلب في مصر على أنه فاشل لما قرأت من سلبيات في الماضى، فلماذا مثلا يلجأ بعض المسؤولين إلى السفر إلى الخارج للعلاج دون الالتفات إلى العلاج في مصر؟!.. وفى عام ٢٠١٢ كانت لى تجربة سيئة مع المستشفيات الحكومية حيث دخلت أمى على قدميها مستشفى الهرم وبعد ساعة أو أقل فقدت حياتها ولم يستطع الطبيب الموجود فى النوباتجية الليلية انقاذها.. كلها ذكريات مؤلمة لا تستطيع من خلالها أن تأمل فى مستشفى حكومى، لكن هذا الأمر من سنوات طويلة فلماذا حدث الآن وهل تطور الأمر ولكن استطعت بعد التفكير أن تسأل: لماذا يلجأ أطباؤنا فى الخارج؟.. وهل لو الطب المصرى بهذا السوء لاعتمد عليه فى دول الخليج...!.. لتحكم دون أن تعاین.. منذ حوالى ٢٥ يوما خضت التجربة بنفسى مرغما حتى أصبت بوعكة صحية وتم نقلى إلى مستشفى قلوب التخصصى الحكومى.. وبعد الاقافة قضيت حوالى خمسة أيام فى المستشفى تكدت بنفسى أن الطب فى مصر يحتاج إلى تصحيح للصوره.. بل إن الأطباء المصريين درجة كفاءتهم تجعلهم يفعلون ما يشه المستحيل وأن الطبيب المصرى الذى شاهدته فى ذلك المستشفى يستحق وسام أفضل طبيب فى العالم.. أما عن التمرريض فهو فى مكان آخر بعيدا عن الصورة التى يحاول البعض رسمها عن التمرريض وهى بالطبع صورة مغلوطة لنسبة إليهم بأنهم لا يتحركون إلا بالمال فما شاهدته وعانيته بنفسى يؤكد أنهم بالفعل ملائكة رحمة يؤدون واجبه دون انتظار أجر من المريض لديهم كرامة تمنعهم من حتى قبول حدية على سيل رد الجميل رد الاستحسان.. لقد دخلت المستشفى فى العناية العادية ومن اسمها استطعت أن تخمن أنها عناية عادية أى أنها ربما تضعف فيها حركة التمرريض والأطباء ولكنها فى الواقع رعاية فائقة فوجئت وأنا فيها بمدير المستشفى شخصيا يمر على المرضى ويقدم لهم هدايا مع إنسانة تشجيعية لطيفة تساعد على الشفاء.. ربما لم أصدق أن كل هذا الاعتناء والرعاية الفائقة داخل مستشفى حكومى.. بالمستشفى توجد جميع الأجهزة واستعداد ٢٤ ساعة لخدمة المريض، والعلاج متوافر والأطباء متواجدون فى أى وقت حتى العمال يقومون بواجبه فى النظافة بحرفية.. لا أعوم الكتابة كثيرا عن الإيجابيات لأننى أرى أن الصحافه واجبه لتبسيط الضوء على السلبيات حتى يتم إصلاحها ولكن من الحقيقة تجربتى والمخاطبة جعلتني أشعر بأن من واجبى تصحيح الصورة المغلوطة عن المستشفى الحكومى.. هذا ما شاهدته وعانيت بنفسى والله على ما أقول شهيد.



لقاء مثير بين «الملك خالد» ملك السعودية والاملاک الأسطورة «محمد على كلاى»

فى لقاء مثير بين «الملك خالد» ملك السعودية والاملاک الأسطورة «محمد على كلاى»، أثناء أدائه فريضة الحج، عرض الملك خالد على محمد على مائة مليون دولار والوصول إلى الجنسية السعودية، ليصل الإسلام أمام العالم كمعوى الجنسية، وكان رد محمد على حل مستشاري الملك خالد ينظرون إلى بعضهم البعض فى دهول، وطلب المخرج من محمد على أن يعيد ما قاله، واقفاً هناك سوء فهم ما، لكن محمد على كان لا يزال فى بداية حديثه، قال: يا صاحب الجلالة، لقد اعتنقت الإسلام لأننى أمدت أحد الطريق الصحيح لى روحيا، لا لأنى أبحث عن مكاسب مادية، إذا قبلت مالكم وجنسيتم، فسيستألف الناس عماً إذا كان إيمانى خقيقاً أم مجرد فرار تجارى.. نظر مباشرة إلى الملك، وكان سوته يزداد قوة مع كل كلمة: «أريد أن أمضى الإسلام أمام العالم، لكننى أريد أن أقبل البعض فى أمريكا إذا لم أكن أمريكياً، ولا أستطيع أن أخطب الشعب الأمريكى عن الإسلام إذا تخلّيت عن هويى الأمريكىة من أجل المالة».. ساد الصمت التام فى الغرفة. لم يز مستشارو الملك خالد من قبل أبداً يرفض مثل هذا العرض، خصوصاً لهذه الأسباب، اختتم محمد على كلامه قائلاً: «أريد أن أكون جسراً بين العالم الإسلامى وأمريكا، لكن الجسور تتج لأنها تربط بين مكاتبين مختلفين بينما تبقى ثابتة فى الجانبين، إذا انتقلت بالكامل إلى أحد الجانبين، فلن أعود جسراً.. لعدة دقائق، لم يقل الملك خالد شيئاً، وحين تكلم أخيراً، كان صوته مملوفاً باحترام فأجاب كل من فى الغرفة: «يا سيد على، فى حياتي كلها لم ألتق رجلاً يرفض هذا التقدر من الثروة لهذه الأسباب، لقد أثبت لى الآن أنك بالضبط الشخص الذى يبنى أن يُعْمَل للإسلام أمام العالم»، نهض الملك وتقدم نحو على، ووضع يده على كتف البطل قائلاً: «رفضت مالى يجعلنى أحترمك أكثر بكثير مما لو قبلته، أنت على حق، لو أخذت المال لتساقب الناس عن دوافعك، لكنك رفضك له أثبت أن إيمانك لا يُقَدَّر بئس»، توقف الملك للحظة، وقد بدا عليه التأثر، ثم قال: «أحب عرضى بالمال والجنسية، لكننى امتنع ما هو أسمى: صداقتي ودعمى لك ما تفتخر أن تفعله فى حياتك، ستكون مرجحاً بل وأنا فى السعودية، لا كموظف، بل كأخ».

وانتشر خبر رفض على لهذا العرض سريعاً ما الأسواط الدبلوماسية، رغم أنه لم يصيغ مرفوها للاملة إلا بعد عدة سنوات.

محافظ المنوف الأسبق

كتب- علاء عادل:

فى لحظة اقتصادية دقيقة تتداخل فيها الضغوط الداخلية مع التحولات العالمية، تجد الحكومة المصرية الجديدة نفسها أمام حزمة من الملفات الاقتصادية المعقدة التى لا تحتمل المعالجة التقليدية أو الحلول المؤقتة، بل نستطيع القول إنهم أمام تحد كبير ليس فقط تحقيق معدلات نمو أعلى، بل ضمان أن يكون هذا النمو مستداماً وقادراً على توفير فرص العمل، وتخفيف الأعباء المعيشية عن المواطنين، حيث تحمل المواطن خلال الفترة الماضية العبء الأكبر من الضغوط الاقتصادية، والتي تأكل فيها القوة الشرائية بفعل موجات تضخمية متتالية، بينما لا تنمو الدخول بالوتيرة نفسها. وتشير بيانات معدلات التضخم المرتفعة خلال الأعوام الأخيرة انعكست مباشرة على أسعار الغذاء والسكن والخدمات الأساسية، ما ضاعف العبء على الطبقات المتوسطة ومحدودى الدخل، لذلك ترصد خلال التقرير التالى اهم النقاط والملفات التى يحتاجها المواطن من الحكومة الجديدة، خاصة أن الإصلاح الاقتصادى لا بد من يقاس فقط بمؤشرات العجز والدين، بل بمدى شعور المواطن بتحسن فعلى فى مستوى معيشتة واستقراره المالى.

خلق فرص عمل

الحكومة مطالبة بإحداث دفعة فعلية فى النمو الاقتصادى بما يتجاوز المعدلات الحالية

إرث «الخطيب» وطموحات «فريد»

٥ ملفات شائكة على طاولة وزير

الاستثمار الجديد



د. محمد فريد

مستفيداً من القوانين والتشريعات التى اقترتها الدولة مؤخراً. وتكشف لغة الأرقام فى موازنة ٢٠٢٦/٢٠٢٥ التى صدقت عليها رئاسة الجمهورية فى يوليو ٢٠٢٥ عن طموحات كبيرة، إذ بلغت الإيرادات المستهدفة لهيئة الاستثمار نحو ١٢.٥ مليار جنيه، مع توقعات بتحقيق صافى ربح يصل إلى ٥.٦١ مليار جنيه فى ظل الإدارة التكوثرقراطية الجديدة.

ويتمثل اختيار شخصية قيادية شغلت حصر المنتجات المستوردة وتصنيعها محلياً، حيث تستهدف الدولة نمو الصادرات غير الترويجية بنسبة ١٨٪، وهو ما يتطلب حزمة من الحوافز الضريبية والمالية النوعية للمشروعات التى تتميز بكثافة العمالة. ويبرز ملف الاستثمارات الخضراء والهيدروجين كأحدى أهم الركائز التى سيمعمل عليها فريد لتثبيت أقدام مصر كمركز إقليمي للطاقة، حيث يتوجب عليه تسريع مذكرات التفاهم وتحويلها إلى مشروعات قائمة على أرض الواقع،

والجهد.

بعد أن أرسى قواعد مهمة لتثبيت بيئة الأعمال وحصر الأعباء غير الضريبية، حيث نجحت الدولة فى الوصول بمعدل الاستثمار الأجنبية المباشرة إلى نحو ١٢ مليار دولار سنوياً، ما يضع الوزير الجديد أمام تحدى الاستمرارية. وتستهدف الاستراتيجية الوطنية للصحة لعام ٢٠٣٥-٢٠٣٠ الوصول بحجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى نحو ٦٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٣٠، فضلاً عن رفع سقف الصادرات السلعية لتتجاوز حاجز ١٤٥ مليار دولار، وهى أرقام تتطلب مجهودات مضاعفة لتذليل العقبات أمام المستثمرين.

ويواجه الدكتور محمد فريد ملفات عاجلة تتصدرها رقمنة عمليات التأسيس وتفعيل ما يعرف بـ«ميدىقراطية الاستثمار» عبر الهوية الرقمية، حيث ينتظر منه استكمال تفعيل المنظومة التى أطلقتها هيئة الاستثمار فى ٨ فبراير ٢٠٢٦، لتحويلها إلى منصة ذكية بالكامل تختصر الوقت

كتب- عبدالقادر إسماعيل:

فى توقيت اقتصادى شديد الحساسية، اختارت الدولة الإبقاء على أحمد كجوك وزيراً للمالية، فى قرار يعكس الثقة فى المسار المالى القائم أكثر مما يفسر مجرد تمسك بالأشخاص، فالمعادلة التى تحكم بقاء أى وزير مالية ترتبط أساساً بالأرقام: هل تحسنت مؤشرات الدين؟ هل ارتفعت الإيرادات دون إرقاق الاقتصاد؟ هل تراجعت المخاطر؟ وهل يتحرك القطاع الخاص بقوة؟ قراءة البيانات المعقدة خلال الفترة الأخيرة توضح أن الإجابة، من وجهة نظر صانع القرار، كانت إيجابية بما يكفى لترجيح كفة استمرار أحمد كجوك فى منصبه.

وتكشف المؤشرات أن قرار الإبقاء على وزير المالية مرتبطاً بمنطق الاستثمارية فى إدارة مسار بدأ يحقق نتائج رقمية ملموسة، وذلك من خلال فائض أولى قوى، وترجع الدين، وانخفاض المخاطر، ونمو الاستثمارات الخاصة، وارتفاع الإيرادات دون ضرائب جديدة.

ورغم استمرار تحديات التضخم واحتياجات الإنفاق الاجتماعى، فإن المعادلة الحالية، كما تعكسها الأرقام، تميل إلى تفضيل تثبيت المسار بدل المغامرة بتغييره، ويبقى التحدى الحقيقى هو تحويل هذه التحسينات الكلية إلى أثر مباشر ومستدام يشعر به المواطن فى مستوى المعيشة وفرص العمل.

أولى ركائز قرار الإبقاء على وزير المالية فى التشكيل الوزارى الجديد تتمثل بإداءه للوزارة العامة، حيث أظهر الحسبان الختامى للعام المالى ٢٠٢٤/٢٠٢٥ تحقيق فائض أولى بلغ ٦٣٩

منذ ذروة ٢٠٢٢، فإن الأسعار لا تزال مرتفعة بالنسبة لأغلب الأسر. ووفق بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بلغ معدل التضخم العام نحو ١.٠٪ فى يناير ٢٠٢٦، مع استمرار ارتفاع أسعار السلع الأساسية مثل الغذاء والمشروبات، ما يضغط على ميزانيات الأسر.

تطبيق الجد الأدنى للأجور

من بين الملفات الاقتصادية والاجتماعية التى لا يمكن تجاهلها فى المرحلة المقبلة، يأتى تطبيق نظام فعال للحد الأدنى للأجور، لما له من تأثير مباشر على تحسين القوة الشرائية للمواطنين وتقليل آثار التضخم على الأسر ذات الدخل المحدود والمتوسط، فبينما تظل الأجور ثابتة أو ترتفع بمعدلات أقل من ارتفاع الأسعار، يتحول الحيز الحقيقى للدخل إلى ضئيل مستمر على المستهلكين، ما يعزز أوضاعهم إلى آتية تضمن حداً أدنى معيشياً يوازى بين تكلفة الحياة ومتطلبات الأسرة.

التحدى الحقيقى أمام الحكومة الجديدة لا يتمثل فى تحسين المؤشرات الاقتصادية فحسب، بل فى تحويل هذه المؤشرات إلى أثر ملموس فى حياة المواطنين: فالمواطن ينتظر تحسناً حقيقياً فى مستوى معيشته، لا مجرد أرقام إيجابية فى التقارير، والنجاح فى المرحلة المقبلة مرهون بقدرة الحكومة على تحقيق توازن دقيق بين الاستقرار المالى، وتحفيز النمو، وحماية الفئات الأكثر تأثراً بالتغيرات الاقتصادية.

توطين الخدمات الاستثمارية يعيد رسم خريطة الاستثمار بالمحافظات



خالد الشافعى



حسن الشافعى

الاستثمارية رقمياً داخل المحافظات يخفف الأعباء عن المستثمرين، ويختصر الوقت والتكلفة، بما يعزز ثقة القطاع الخاص فى مناخ الأعمال ويشجع على ضخ رؤوس أموال محلية فى مناطق لم تكن تحظى بالاهتمام الكافى سابقاً. وأوضح أن محافظات الصيد وسماء والزراعة والتعدين والسياحة. ويرى خالد الشافعى أن توطین الخدمات الاستثمارية، بالتوازی مع التحول الرقمى، يمثل إحدى أهم أدوات تحقيق التنمية المتوازنة، ويسهم فى إعادة رسم خريطة الاستثمار فى مصر، بما يدعم مزج الصعيد وسيئة فى الدورة الاقتصادية، ويحوّلها إلى مناطق جذب حقيقية قادرة على المنافسة والاستدامة.

انطلاقاً من كونه مناطق واعدة صناعياً واستثمارياً، وتمتلك مقومات حقيقية لإقامة مشروعات إنتاجية كثيفة العمالة، مؤكداً أن توطین الخدمات الاستثمارية بهذه المناطق يخلق بيئة أكثر جاذبية، ويشجع المستثمرين على التوجه إليها بثقة أكبر. ويرى حسن الشافعى أن نجاح هذا التوجه يتطلب استمرارية فى التطوير، وتكاملاً بين الجهات المعنية، إلى جانب تأهيل الكوادر المحلية، بما يضمن تقديم خدمة استثمارية كفؤة ومستدامة، قادرة على دعم الصناعة الوطنية وتحقيق تنمية متوازنة بين مختلف المحافظات. ومن جانبه، أكد الخبير الاقتصادى خالد الشافعى أن توجه الدولة نحو توطین الخدمات الاستثمارية فى المحافظات يمثل نقلة نوعية فى بيئة الاستثمار، موضحة أن هذه الخطوة تسهم فى خلق حالة من التنافسية الإيجابية بين الأقاليم، وتفتح المجال أمام استثمارات جديدة كانت معطلة بسبب مركزية الإجراءات. وأشار الشافعى إلى أن إتاحة الخدمات

كتب- بوسى عبدالجواد: يبرز ملف توطین الخدمات الاستثمارية فى المحافظات إحدى أهم أدوات تخفيف الضغط عن القاهرة وتعليم الاستفادة من الموارد المحلية، لا سيما فى محافظات الصعيد وسيئة التى عانت طويلاً من مركزية القرار وتعقيد الإجراءات. ومع تسارع وتيرة التحول الرقمى، بدأت وزارة الاستثمار فى إتاحة عدد من الخدمات الإلكترونية وتفعيل مكاتب استثمار بالمحافظات، بهدف تقليص زمن تأسيس المشروعات، وخفض تكاليف انتقال المستثمرين، وتهيئة بيئة أكثر جذباً لرؤوس الأموال المحلية.

هذا التحول يطرح تساؤلات عن جدواه الاقتصادية، ومدى تأثيره الفعلى على حركة الاستثمار بالمناطق الحدودية والأقاليم الأقل نمواً، وقدرته على إحداث نقلة حقيقية فى خريطة التنمية.

أكد المهندس حسن الشافعى، رئيس لجنة الصناعة بجمعية رجال الأعمال المصريين، أن توطین الخدمات الاستثمارية فى المحافظات يمثل خطوة محورية فى دعم القطاع الصناعى وتخفيف الاستثمار الحقيقى على أرض الواقع، مشيراً إلى أن مركزية الإجراءات كانت أحد أبرز التحديات التى واجهت المستثمرين، خاصة فى المحافظات البعيدة عن القاهرة.

وأوضح حسن الشافعى أن إتاحة الخدمات الاستثمارية داخل المحافظات مدعومة بالتحول الرقمى، تسهم فى تسريع دورة اتخاذ القرار، وتقلل من التعقيدات الإدارية التى كانت تؤدى فى كثير من الأحيان إلى تعطيل المشروعات أو تأجيلها، لافتاً إلى أن سهولة إنهاء الإجراءات تمثل عنصراً حاسماً فى قرار المستثمر بضع أموال جديدة أو التوسع فى نشاطه القائم.

وأشار رئيس لجنة الصناعة إلى أن محافظات الصعيد وسيئة تحظى حالياً باهتمام غير مسبوق من الدولة،



السداد لأجل خمس سنوات إلى أقل من ٢٧٠ نقطة فى يناير ٢٠٢٦، وهو أدنى مستوى منذ عام ٢٠٢٠، كما انخفض العائد على السندات الدولية بنحو ٣٠٠ إلى ٤٠٠ نقطة أساس مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ووصل التراجع فى بعض الإصدارات إلى نحو ٤٪. وهذه المؤشرات تعنى انخفاض درجة المخاطر وتحسن تقييم الاقتصاد خارجياً.

ثالث العوامل يتمثل فى الأداء الضريبى. فقد ارتفعت الإيرادات الضريبية بنسبة ٢٥٪ فى

الأداء، لا طفرة عابرة. الركيزة الثانية تتعلق بإدارة الدين العام والمخاطر. فقد انخفضت نسبة دين أجهزة الموازنة إلى الناتج المحلى من ٩٦٪ إلى ٨٤٪ خلال عامين، بينما تراجع الدين الخارجى بنحو ٤ مليارات دولار خلال الفترة نفسها، فى إشارة إلى أن الدولة سددت أكثر مما اقترضت. كما التزمت الوزارة بمسندف خفض المديونية الخارجية بمعدل يتراوح بين مليار إلى مليارى دولار سنوياً. وعلى مستوى الأسواق الدولية، تراجع سعر التأمين ضد مخاطر عدم



أحمد كجوك

مليار جنيه مقابل مستهدف ٥٩١ ملياراً، وهو ما يعكس قدرة على تجاوز التوقعات رغم تغير بعض الفرضيات، خاصة ما يتعلق بإيرادات قناة السويس وزيادة الدعم الموجه لقطاع الطاقة وسداد مستحقات الشركاء الأجانب. وفى النصف الأول من العام المالى الحالى، تم تسجيل فائض أولى يقدر من ٢٨٢ مليار جنيه بما يعادل ١.٨٪ من الناتج المحلى، مقابل ١.٢٪ فى الفترة نفسها من العام السابق، مع استقرار عجز الموازنة تعد نحو ١.٤٪ من الناتج. هذه الأرقام تعكس استساقاً فى



بقلم:

مجدى حلمى

التعديل الوزارى .. والأسئلة الحائرة

دائما وأبدا يكون هناك اختلاف على أي تعديل وزارى طبيعى أن يخرج وزراء ويتم استبدالهم بوزراء آخرين .. فالتغيير سنه الحياة .. وامر طبيعى في أي مجتمع وأي دولة ..ولكن الأهم أن يكون هناك معايير واضحة ومعلنة لاختيار الشخصيات التي تولى المناصب الوزارية .. ومن الطبيعى ان يعلم الناس لماذا تم اختيار هذه الشخصية للمصب ولا تكفى بنشر السيرة الشخصية ولكن يجب ان يرفق به سيره عن إنجازاته في المناصب التي تولاها وخبراته .. فتجد شخصيات سيرتها الذاتية ضخمة جدا تملأ كتاب لكن على أرض الواقع لا يوجد له أي إنجاز ملموس

كما يجب ان نعلم ماذا تم حتى وقع عليه الاختيار خاصة ان التغيير تم في اطار في سرية تامة و فوجئنا بانته تم تعديله في الساعات الأخيرة بعد تأجيل جلسة مجلس النواب لمدة ٤ ساعات .وكنا في أي تعديل أو تشكيل جديد نرى رئيس الوزراء يستقبل الشخصيات المرشحة ويتحدث معهم .. وكنا نتابع هذه المقابلات في التلفزيون الحكومى عندما لم يكن هناك أي قنوات أخرى ..ولكن في عصر تكنولوجيا المعلومات والسמות المفتوحة وجدنا ان التغيير تم في سرية تامة ولم نعرف الوزراء الجدد الا عندما تلى المستشار هشام بدوي رئيس مجلس النواب اسمائهم في جلسة المجلس وحسنا فعلوا انه تم إداعثا علي الهواء حتى يعلم الناس

والأمر الثاني والذي أراه مهم وهو يجب ان يعرف الناس لماذا غادر الوزراء مناصبهم وأسباب استبدالهم وماهي مبررات التغيير .. ان كان الوزير ناجح في أداء مهامه فلماذا نفيرة ونتركه يكمل ما بدأه ولكن ان كان فشل في أداء مهمته فعالمينا ان نخبر الناس حتى لا نفاقا بعودته مره أخرى للمصب بعد سنوات من خروجه أو تعيينه وزيرا في وزارة أخرى ثلثا حدث في السنوات الأخيرة .. ومن حق الناس ان تعرف لماذا خرج الوزير وفي أي موضوع أخفق فيه .. ان انه ترك منصفه الوزاري ليتولى منصب اخر أكثر اهمية من الوزارة ثلثا حدث مع الدكتور محمد معيط والدكتور خالد الغناني

التغيير الوزاري الأخير كان صادم للبعض لان هناك وزراء كانوا يستحقون البقاء لما يراه الناس منهم من عمل ومبررات التغيير .. وهناك وزراء كانوا يستحقون الخروج

تم الإبقاء عليهم وتم طرح السؤال لماذا هذا غادر منصبه ولماذا بقي هذا ؟ وهي أسئلة مشروعة لكنها خاطئة .. من حق المواطن ان يسأل وعلى المسئول الاجابة بصراحة و بوضوح حتى يطمئن قلب المواطن بان قرار الإبعاد وقرار الاختيار صائب ووفق معايير حقيقية

وأتمنى مع رئيس الوزراء أو وزير الاعلام الكاتب الصحفي شهاب ريشوان أن يخرج ليجيب علي هذه الأسئلة المشروعة مثلما رد عليه فتحيه وزيرة الثقافة وفضيلة وزيرة الإسكان رغم ان المناصب العليا في أي دول يجب ان يكون من يتولاها بعيدا عن أي شبهة مهما كانت صغيرة حتى لو كانت مخالفة إدارية صغيرة ..

ونحن في انتظار البيان الذي سيقدمه رئيس الوزراء في البرلمان حول خطة حكومته في الفترة القادمة، في ضوء التكتيكات الرئاسية والتي على الحكوة تعويلها في خطط وأهداف واضحة قابلة للتطبيق والقياس وأتمنى ان يجيب علي هذه الأسئلة في بيانه



بقلم:

د.عبد الجواد عبدالغنى

عودة الروح للجدد

إذا قال الدكتور السيد البدوي إنه نزل انتخابات رئاسة حزب الوفد تحت ضغوط من الوفديين.. يجب أن نصدقه.. لأنني كنت أحد الذين مارسوا هذه الضغوط على المواقف البدوي لإنقاذ الوفد.. بعد مرور ثماني سنوات عجاف ابتعد فيها الوفد كثيرا عن الشارع المصرى وعن المشهد السياسى.. فقد عاصرت ثلاثة رؤساء لحزب الوفد.. ابتداء من الدكتور البدوي ثم المستشار بهاء ثم الدكتور عبدالسند.. لاحظت من الدكتور البدوي على المستوى الشخصى أنه إنسان متواضع جدا يحترم الصغير قبل الكبير، وكما يقدر الفتى أيضا يقدر الفقير.. وعلى المستوى السياسى وجدناه ديمقراطيا جدا..

يحترم اللائحة الداخلية للحزب والتي تمثل دستور الحزب.. كما يحترم رأى الأغلبية من أعضاء الهيئة العليا.. حتى وإن كانت على عكس رغبة الشخصيات وازادته.. وجدير بالذكر أن حزب الوفد خسر كثيراً من هذه الديمقراطية.. وكانت الدكتاتورية على كثر من الأغلبية من الحزب.. نظرا لأن الدكتور البدوي لديه من الخبرة السياسية ما يجعله يستشرف المستقبل أكثر من أي عضو في الهيئة العليا.. كما رأينا حين شعر بالخطر يدهام الأمة في أعقاب ثورة يناير، بادر بدعوة الأحزاب السياسية بتشكيل جبهة إنقاذ على بيت الأمة.. ولى الدعوة في أول الأمر ١٠ أحزاب.. ثم بلغوا بعد ذلك ٢٥ ما بين حزب سياسى وحركة مدنية.. حتى تم بحمد الله استرداد الوطن من الجماعة الفاشية.. وخلال الثماني سنوات العجاف التالية لفترة الدكتور البدوي لاحظنا أن رئيس حزب الوفد تركت بيت الأمة ليذهب للتحالف ليستجدى مقعدا أو مقعدين في البرلمان.. لهذا كانت الضغوط كثيرة على الدكتور البدوي لإنقاذ الوفد.. وإعادة للملكة اللائحة.. ليعود حزب الوفد صوتا للشعب وضميراً للأمة.. سندا قويا وداعما أساسيا للدولة المصرية.

وبناءً عليه كنت من أوائل من أعلنوا تأييدهم للدكتور السيد البدوي بعد ترشح سيادته رئيسا لحزب الوفد.

ويبقى سؤال لكل الحضور.. وأسألو من سكن القبور: كيف تعود الروح للجدد والجسد أصابيه الفتور؟

ولسان حاله يروح.. قبل تفتيح الساق ايجئوا عن الجذور.

لهذا نحن مع الدكتور البدوي في قرار حل الهيئة الوفدية وإعادة تشكيلها من وفديين أصلاء غيورين على حزبهم المريق.

ختاماً.. أصدق النهاى القلبية للدكتور البدوي بفوزه برئاسة حزب الوفد.. وكل التهنية لجموع الوفديين بعودة الروح للجدد.. والله الموفق والمستعان.

عضو الهيئة العليا لحزب الوفد

تحقيقات



فتتلت الوزارات المتعاقبة فى حلها

ملفات شائكة تتحدى الحكومة الجديدة

مع كل تغيير وزارى، تتعالى الأصوات متحدثنة عن أبرز الملفات والقضايا الشائكة التى يعانى منها المواطنون والتي يجب أن تكون على طاولة كل وزير، ومع ذلك فهذه المشكلات العالقة لم تتغير مع تعاقب الحكومات سواء بتشكيلات جديدة كاملة أو تعديلات طفيفة على التشكيل القائم، لنرى أن القضايا والملفات ذاتها تتصدر عناوين الأخبار وشاشات وسائل الإعلام بنفس شكل العرض وبيذات آليات التنفيذ المقترحة، لي طرح ذلك تساؤلا مهما: هل يقضى الوزراء مدة عملهم فى الحكومة دون تقدم خطوة واحدة فى أى ملف أو قضية؟ أم أن الخطوات التى يتم اتخاذها لا تحقق أية نجاحات أو تغييرات ملموسة لدى المواطن؟.

أغلب المواطنين والخبراء يرون أن هناك عددا من الملفات العالقة فى عمل الحكومة الجديدة، وهى الملفات نفسها التى تم طرحها من قبل، وهى إصلاح المنظومة الصحية وتطوير التعليم، وتوفير السكن المناسب، وإعادة هيكلة الدعم وخفض الاسعار، ومع كل تغيير وزارى يتحدث المواطنون والخبراء عن هذه القضايا، فى حين يقوم رئيس الحكومة ووزرائه بإطلاق الوعود والإعلان عن خطط جديدة لحل هذه المشكلات، ولكن على أرض الواقع يبقى الوضع كما هو، قضايا عالقة رغم مرور السنوات، وأصلاحات غير ملموسة لدى المواطنين والسبب غير معلوم.

تحقيق - منة الله صادق وابتسام محمد:

زيادة كثافة الفصول وضعف تأهيل المعلمين مشكلة مزمنة

الضغط على المستشفيات الكبرى، معتبرا أن المواطن سيبدأ فى لمس نتائج هذا التطوير بشكل تدريجي مع دخول محافظات المرحلة الثانية فى منظومة التأمين الشامل حيز التشغيل الفعلى، ما ينهى عصر «الخدمة الطبية كعبء» ويحولها إلى حق دستورى مكفول بجودة تليق بالإنسان المصرى.

التعليم: خطط الإصلاح على الورق فقط
ولا تتوقف الصورة عند حدود «الصحة»، فالمشهد نفسه يتكرر فى «التعليم»، فإذا كانت المستشفيات تعاني ضغطا ونقصا فى الموارد، فإن المدارس أيضا تواجه كثافات مرتفعة وعجز فى المعلمين وتحديات فى البنية التحتية، وفى النهاية يبقى المواطن هو من يتحمل العبء سواء كان مريضاً يبحث عن علاج أفضل، أو طالبا يحمل فرصة تعليم حقيقية.

منذ سنوات تعاني مصر نقصا حادا فى أعداد الفصول يصل إلى ٢٥٠ ألف فصل دراسى، وهو ما انعكس على كثافة التلاميذ داخل الفصول والتي تخطلت فى بعض المناطق حاجز الـ٨٠ تلميذا فى الفصل، كذلك تعد مشكلة نقص المعلمين واحدة من أكبر مشكلات التعليم فى مصر، حيث يصل العجز إلى ٤٦٩ ألف معلم، ورغم قيام الدولة بتعيين ٣٠ ألف معلم بالإضافة للاستعانة بمعلمي الحصة، إلا أن هذه الأعداد لم تحل المشكلة نظرا لزيادة أعداد الطلاب

منذ عام آخر مع خروج العديد من المعلمين للمعاش.. هذا بالإضافة إلى مشكلة نقص الموارد نظرا لقلّة الميزانية المخصصة للتعليم والتي تصل إلى ٩٩٨ مليار جنيه مقسمة بين التعليم الجامعى وما قبل الجامعى والبحث العلمى، وهى ميزانية ضخمة جدا إذا ما قورنت باحتياجات التعليم المصرى، وما ترصده

«الوفد» فى هذه السطور، نفتش عن الأسباب الحقيقية لغياب شعور المواطن بالنتائج الإيجابية وتصدر القضايا والملفات نفسها التقارير الصحفية والإعلامية والإخبارية، ولماذا تعمل الحكومة بمتأى عن تلك المشكلات بالفعل؟ خاصة أن هذه القضايا ليست مجرد أرقام فى بيانات رسمية أو بنود فى خطط حكومية، بل تفاصيل يومية يعيشها الملايين بين مرضى ينتظرون دورهم فى مستشفيات تعاني ضغطا متزايدا وطلاب داخل فصول مكتسة، وأسرى تبحث عن سكن مناسب بإمكانات محدودة، ومواطن يحاول موازنة احتياجاته الأساسية فى ظل ارتفاع الأسعار، حتى مع وجود منظومة دعم، ليبقى السؤال حاضرا: هل المشكلة فى نقص الموارد، أم فى آليات التنفيذ، أم فى غياب رؤية متكاملة تربط بين القرارات واحتياجات الناس؟ولماذا كل حكومة جديدة تأتى ويخطط وإعلانات، ومع ذلك المواطن لا يشعر بأى فرق ملموس؟

الصحة: قليل من الحلول.. كثير من الوعود
الابتداء من ملف الصحة، فعلى الرغم من أحدث التطوير التى أطلقتها حكومة «مدبولى» طوال السنوات الماضية ما زالت مشكلات الصحة متراكمة يشعر بها كل مواطن تضطره الظروف لدخول مستشفى حكومى، فهناك نقص حاد فى الأسرة، خاصة غرف الرعاية المركزة التى تعتبر أم المشكلات منذ سنوات طويلة، ومع ذلك لم تنجح حكومة مصطفى مدبولى فى وضع حلول لها طوال الست سنوات الماضية، كذلك هناك مشكلة نقص الكوادر الطبية التى تصل إلى ٢/٨ نتيجة لهجرة الأطباء وأطقم التمريض للعمل فى الخارج.

أما مشكلة نقص الموارد المالية فهى واحدة من أكبر المشكلات المزمنة التى يعانى منها القطاع الصحى، ورغم أن الدستور خصص لهذا القطاع ٢/٣ من ميزانية الدولة إلا أنها ميزانية ضئيلة يتم اتفاق معظمها كرواتب ومكافآت للمستشارين وكبار موظفى الوزارة، بينما تظل المستشفيات تعاني نقصا شديدا فى المستلزمات الطبية والإمكانات والأجهزة، ويسوتى فى ذلك المستشفيات التابعة لوزارة الصحة وتلك التابعة لهيئة التأمين الصحى، فالكل فى الهم سواء.

وتعليقا على ذلك أكد الدكتور محمد البدرى، عضو لجنة الصحة بمجلس الشيوخ، أن عدم شعور بعض المواطنين ببطءرة التطوير الصحى يعود إلى إرث ثقیل من التحديات الهيكلية وتزايد الطلب السكانى الذى يفوق سرعة الإحلال والتجديد.

وأوضح أن الدولة انتقلت من مرحلة «المبادرات المؤقتة» إلى مرحلة «الإصلاح الشامل» عبر منظومة التأمين الصحى الشامل، مشيراً إلى أن الشّعور الكامل بالرضا يتطلب إتكمال مراحل المنظومة فى كافة المحافظات.

وأوضح «البدرى» أن الفجوة الحالية تتركز فى «العنصر البشرى» وليس الإنشاءات، حيث شهد عام ٢٠٢٥ وبداية ٢٠٢٦ طفرة فى بناء المستشفيات وتجهيزها بأحدث الخدمة وتمويلها ورهائتها. ولقت إلى أن الدولة نجحت خلال العام الأخير فى رفعة الخدمات الصحية بنسبة كبيرة، ما أسهم فى تقليل الهدر البيروقراطى وسرعة الاستجابة لحالات الطوارئ والعمليات الحرجة.

واختتم «البدرى» مؤكداً أن موازنة الصحة لعام ٢٠٢٦ تضع «الرعاية الأولية» كأولوية قصوى لتقليل

الدول الأخرى من ميزاتيات لهذا الغرض.

وفى هذا السياق، أكد الدكتور عاصم حجازى أستاذ علم النفس التربوى بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، أن أزمة التعليم فى مصر لا يمكن احتزالها فى مشكلة منظومة أو تمويل فقط، بل ترتبط على الأساس بغياب وضوح الأهداف لدى عدد من القيادات المسئولة عن التنفيذ إضافة إلى عدم إيمان بعض القائمين على التطبيق- خاصة داخل الفصول- بجدىو خطط التطوير، موضحا أن بعض المعلمين لا يزالون يفضلون الأساليب التقليدية ويرفضون فكرة التغيير، ما يؤدى إلى فجوة واضحة بين التخطيط والتنفيذ.

وأشار «حجازى» إلى أن ضعف التمويل يمثل أحد التحديات الرئيسية، وإن كانت الدولة قد بدأت فى البحث عن حلول عبر عقد شراكات مع سوق العمل، إلا أن المشكلة الأعمق مثل كثافة الفصول واستقرار السياسة التعليمية حيث تتغير الخطط والاستراتيجيات بتغير الوزير، وأحيانا أكثر من مرة خلال فترة الوزير الواحد ما يمنع تراكم الخبرات ويعطل استكمال أى مشروع إصلاحى طويل المدى.

وأضاف أن استمرار مشكلات مثل كثافة الفصول ونقص دعم المعلمين يعود إلى أن الحلول المطروحة غالبا وقتية وليست جذرية وبالتالي لا تترك أثرا ملموسا، مؤكدا أن الإصلاح الحقيقى يتطلب توفير أعداد كافية من المعلمين المؤهلين والدربين، وزيادة عدد الفصول، إلى جانب بناء بنية تكنولوجيا قوية وتطبيق نظام التعليم المدمج لتعلب على مشكلاتى الكثافة والعجز فى أعداد المعلمين.

وشدد «حجازى» على أن تحقيق تحسن ملموس فى مستوى التعليم يتطلب وضع سياسات تعليمية طويلة المدى من خلال تفعيل دور المجلس الأعلى للتعليم والبحث العلمى والابتكار، بحيث يتحول دور الوزير إلى التفتيد والمشاركة فى التخطيط لا الانفراد به بما يضمن استمرارية الإصلاح بغض النظر عن تغير القيادات.

واختتم بالتأكيد على أن الفجوة بين ما يُعلن فى التصريحات الرسمية وما يعيشه الطلاب والمعلمون على أرض الواقع ترجع إلى أن التخطيط يركز على الرؤية والطموح، بينما التنفيذ قد يفتقر أحيانا إلى



عاصم حجازى



محمد البدرى



ياسر حسين

الحد الأدنى للأجور لا يكفى إيجار تنقطة

الكوادر المؤهلة أو الإيمان الحقيقى بأهداف التطوير، وهو ما يستدعى إعادة النظر فى آليات التطبيق قبل الحديث عن خطط جديدة.

الأسعار: عذاب بالليل وهم بالناهار

ملف الأسعار واحد من أخطر الملفات التى يعانى منها المواطن ويجب أن توليها الحكومة اهمية خاصة، فالسعر ليس مجرد رقم يوضع على سلة ما، ولكنه ترجمة لحياة كل مواطن فى الدولة، وخلال السنوات الماضية عانى المصريون جميعا ارتفاع أسعار غير مسبوق فى كافة السلع والخدمات، وكلما شكل الدكتور مدبولى الحكومة بعدنا مع وزرائه بالعمل على السيطرة على الأسواق ولكننا لا نجد إلا ارتفاعات تلوها ارتفاعات أخرى.

وتؤكد الإحصاءات الرسمية أن معدل التضخم السنوى فى يناير ٢٠٢٦ سجل نحو ١/٠ بعد أن تجاوز ١/٦ فى مايو ٢٠٢٥، وهو ما يعكس تراجعا نسبيا فى الأسعار، ورغم هذا التحسن فى الأرقام إلا أن أسعار السلع الأساسية ما زالت تشهد زيادات ملحوظة، خاصة اللحوم والدواجن التى ارتفعت بنسبة تتجاوز ٥/، وحوالى ٨/٠ للخبز والحبوب وه٥/، ٠/٠ للآلبان والجبنه والبيض ما يجعل مواجهة احتياجات الأسرة اليومية تحديا كبيرا خصوصا للأسر محدودة الدخل.

وتعليقا على هذا قال الدكتور ياسر حسين سالم الخبير الاقتصادى أن المواطن المصرى كان الطرف الأكثر تحملا لتبعات برنامج الإصلاح الاقتصادى. مشيراً إلى أن تعاقب الحكومات وتطبيق إجراءات تحرير سعر الصرف على مراحل أثرا بشكل مباشر على القدرة الشرائية، نتيجة ارتفاع أسعار السلع



د. سلوى حسن:

فرقة «أوبرا الكونسرفتوار» حلم تجسد

على أعمال ما ثم عرضها في حفلات أمر مكلف للغاية من الناحية المادية والإدارية، هذا الحلم كان حقا حلما تحلم به د. سلوى حسن منذ أن خطت عتبات «الكونسرفتوار» طالبة، تحقّق الآن الحلم سالتها:

حوار: أحمد الشوكي

ما أشق أن ينشئ الفنان فرقة موسيقية، عواقب بعضها فوق بعض تحول دون ذلك، لكن وسط هذه العواقب والموانع، استطاعت د. سلوى حسن رئيس قسم الغناء بالكونسرفتوار أن تنشئ فرقة «أوبرا الكونسرفتوار»، فما تمر على مطرب أو مغن أو موسيقي إلا وهو يحلم بمثل هذا، فأن تجمع مجموعة من الموسيقيين والمغنين في وقت ومكان واحد يمارسون «البروقا»

● من هم أعضاء فرقة «أوبرا الكونسرفتوار» الجديدة وما فلسفتها؟

● الفرقة الجديدة تضم أعضاء من طلبة وخريجي قسم الغناء بالكونسرفتوار، تقوم على إشراف عام منى شخصيا د. سلوى حسن وأعضاء مكتب فني من أساتذة قسم الغناء بالكونسرفتوار، ويصاحبهم قسم الغناء به، وتحت رعاية وزيرة الثقافة، وهناك بروتوكول تعاون معنا في هذا الصدد بالمركز الثقافي الفرنسي والإيطالي واليوناني وفيما يتعلق بفلسفتها، فإن لها هدفاً هو ترويج فن الغناء الأوبرالي من التخصصين فيه من طلبة القسم والخريجين تحت إشراف أساتذته.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● ما هو التعريف الفني للأوبرا، ولماذا لا ينشر منها إلا أعمال معدودة للغاية كأوبرا عايدة؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.

● لماذا لم تنشئ مثل هذه الفرقة من قبل على غرار فرقة «أم كلثوم» للموسيقى العربية؟

● هذا ما كانت أصبو إليه، فكنت أحلم بإنشاء فرقة للغناء الأوبرالي مثلما هناك فرقة لأم كلثوم تغنى أغانيها الرائعة ويشرف عليها أساتذة المعهد لدينا وتقدم الأوبرات العالمية.



في الأوبرا باشتاق غير صحيح أو غير شائع الأمر الذي يؤثر بالسلب على الأوبرا ويجعلها مهترئة وكثيرة الأخطاء اللغوية وذلك يساهم في عدم توصيل الأوبرا بالشكل الصحيح.

● إذن ما الحل؟

● الحل في أن نطرح الأوبرا التي كتبت بالعربية وكتبها مؤلفون مصريون وهى كثيرة لدينا، وسنعرض منها من خلال هذه الفرقة «أوبرا الكونسرفتوار» وهذه الفرقة التي أشرف بإنشائها والإشراف عليها، وبهذا التنفيذ سينتشر في الأوبرا، وأذكر عندما كنت أغنى وشاركت في أوبرا بمهرجان القلعة حينها، كان يسمعون أهل هذه المنطقة ومنطقة مصر القديمة ونحوها من أحيائنا الشعبية.

● لماذا لا يقدم مقترح نقابة الموسيقيين بأن لا يحصل على عضويتها إلا من يجتاز دورات فيها فن الأوبرا وغيره؟

● هذا اقتراح جيد خاصة لأولئك المتشبهين الذين لم يتلقوا تعليماً موسيقياً كافياً، وهو أمر يساهم في رفع قيمة الموسيقى العضو بنقابة الموسيقيين ويعظم من دور الفنان الذي عليه أن يبنى بفته، لا أن يهدم بعدم فته وجهه.

هو الظلم الإعلامي كما ذكرت لك، وعدم الاهتمام به من قبل بعض المسؤولين، فنحن نرى مهرجاناً للموسيقى العربية، ولا نرى مهرجاناً لفن الأوبرا، وكذلك لا توجد برامج موسيقية تروج لهذا الفن، كما أن الصورة الذهنية عن فن الأوبرا لدى المتلقي بها الكثير من السخرية، فحين يظهر من يغنى أوبراً في الأفلام تجده شخصياً يصرخ ويقطع ملابسه.

● هذه الفرقة الجديدة.. أين ستعرض هذه الأوبرات؟

● سنعرض في الجامعات كلها مثل جامعة مصر والقاهرة والجلالة وسوهاج وأسيوط والمنيا، وكذلك في أماكن العرض الملائمة بالقاهرة، ومنها كذلك مسرح «نهاد صليحة» بأكاديمية الفنون، الأمر الذي يساهم في نشر هذا الفن وتوسيع دائرة المتفاعلين معه. وكل ذلك بالطبع تحت رعاية وزارة الثقافة.

● هل تدعمين فكرة ترجمة «الأوبرا» العالمية كي تتوافق مع الذوق المصري، أو تساهم في فهم «الأوبرا» غير العربية؟

● أنا ضد فكرة الترجمة كلياً، وأرى أن تعرض الأوبرا بنفس لغتها التي صيغت بها، فحين تترجم كلمة على مقاس اللحن، تجد نفسك تقول الكلمة



فاطمة سعيد



عزيز الشوان

فن الأوبرا ظلّمه الإعلام وحن وقت التصحيح

المختلفة، ومن أسباب ذلك أن أسعار تذاكر «الأوبرا» والتي تعرض في دار الأوبرا في متناول الجميع، وهى أرخص من تذكرة السينما الآن، وكذلك السبب

● لماذا فن «الأوبرا» نخبوى وليس «شعبوياً»؟
● كان هذا أكثر في فترات ماضية، أما الآن فإن هذا الفن يتفاعل معه الكثير من طبقات الشعب

غداً.. «الملك لير» يختم الموسم المسرحى قبل رمضان

القوة الناعمة في مصر.

وقال الفنان يحيى الفخرانى، نص الملك لير فيه شيء غريب، ففي كل مرة أتناول نفسي المسرحية أجد شيئاً جديداً، شيئاً كنت غافلاً عنه، وقبل أن أأخّر نص الملك لير قرأت أكثر من ترجمة واخترت ترجمة الدكتور فاطمة موسى لأنها أقرب ترجمة لنا كمصريين، وهذه الرواية قريبة للعرب والمصريين، بسبب العلاقات الحميمة فيها، لذا دائماً تلقى نجاحاً، وكثيراً ما كنت أسمع بكاء السيدات عندما يشاهدنها.

وأكد أن الصعوبة بالنسبة لمسرحية الملك لير كانت في أول مرة أقدمها عام ٢٠٠١، لأننى كنت أبذل مجهوداً لأقدم رجلاً مسناً، ما يؤلم ظهري، ولكننى الآن أنا في عمر الملك لير ورجل مسن مثله، وكأننى لير بالفعل فلن أبذل أى مجهود غير الإحساس بالشخصية، وأشعر بكل معاناته جسدياً ونفسياً.

«الملك لير» هي إحدى روائع الكاتب الإنجليزي وليام شكسبير، ويشارك في بطولتها بجانب النجم الكبير يحيى الفخرانى كل من: طارق دسوقي، حسن يوسف، أحمد عثمان، تامر الكاشف، أمل عبدالله، إيمان رجائي، لقاء على، بسمه دويدار، طارق شرف، محمد العزايبي، عادل خلف، محمد حسن، ميكاج، إسلام عباس، استعراضات: ضياء شفيق، موسيقى: أحمد الناصر، إضاءة: الحسين «كاجو» ملايس: علا على، ديكور: حمدي عطية، ترجمة: فاطمة موسى، إخراج: شادى سرور.



وهي واحدة من أبرز تراجيديات شكسبير، وتدور حول قصة ملك عجوز قرر تقسيم مملكته بين بناته الثلاث بناءً على مقدار حبهن له، لكن هذا القرار يفتح الباب لمؤامرات وخيانات، ما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث المأساوية التي تكشف عن نوايا كل شخصية.

وقال الفنان أحمد نبيل، رائد فن البانتومايم، إن خشية المسرح كانت تستصحب شبه خالية تماماً، لولا وجود الفنان الكبير يحيى الفخرانى، الذي قدم عرض «الملك لير»

ونجح من خلاله في إعادة الروح إلى المسرح وتدور حول قصة ملك عجوز قرر تقسيم مملكته بين بناته الثلاث بناءً على مقدار حبهن له، لكن هذا القرار يفتح الباب لمؤامرات وخيانات، ما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث المأساوية التي تكشف عن نوايا كل شخصية.

وقال الفنان أحمد نبيل، رائد فن البانتومايم، إن خشية المسرح كانت تستصحب شبه خالية تماماً، لولا وجود الفنان الكبير يحيى الفخرانى، الذي قدم عرض «الملك لير»

ونجح من خلاله في إعادة الروح إلى المسرح وتدور حول قصة ملك عجوز قرر تقسيم مملكته بين بناته الثلاث بناءً على مقدار حبهن له، لكن هذا القرار يفتح الباب لمؤامرات وخيانات، ما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث المأساوية التي تكشف عن نوايا كل شخصية.

وقال الفنان أحمد نبيل، رائد فن البانتومايم، إن خشية المسرح كانت تستصحب شبه خالية تماماً، لولا وجود الفنان الكبير يحيى الفخرانى، الذي قدم عرض «الملك لير»

ونجح من خلاله في إعادة الروح إلى المسرح وتدور حول قصة ملك عجوز قرر تقسيم مملكته بين بناته الثلاث بناءً على مقدار حبهن له، لكن هذا القرار يفتح الباب لمؤامرات وخيانات، ما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث المأساوية التي تكشف عن نوايا كل شخصية.

وقال الفنان أحمد نبيل، رائد فن البانتومايم، إن خشية المسرح كانت تستصحب شبه خالية تماماً، لولا وجود الفنان الكبير يحيى الفخرانى، الذي قدم عرض «الملك لير»

ونجح من خلاله في إعادة الروح إلى المسرح وتدور حول قصة ملك عجوز قرر تقسيم مملكته بين بناته الثلاث بناءً على مقدار حبهن له، لكن هذا القرار يفتح الباب لمؤامرات وخيانات، ما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث المأساوية التي تكشف عن نوايا كل شخصية.

وقال الفنان أحمد نبيل، رائد فن البانتومايم، إن خشية المسرح كانت تستصحب شبه خالية تماماً، لولا وجود الفنان الكبير يحيى الفخرانى، الذي قدم عرض «الملك لير»

ونجح من خلاله في إعادة الروح إلى المسرح وتدور حول قصة ملك عجوز قرر تقسيم مملكته بين بناته الثلاث بناءً على مقدار حبهن له، لكن هذا القرار يفتح الباب لمؤامرات وخيانات، ما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث المأساوية التي تكشف عن نوايا كل شخصية.

وقال الفنان أحمد نبيل، رائد فن البانتومايم، إن خشية المسرح كانت تستصحب شبه خالية تماماً، لولا وجود الفنان الكبير يحيى الفخرانى، الذي قدم عرض «الملك لير»

ونجح من خلاله في إعادة الروح إلى المسرح وتدور حول قصة ملك عجوز قرر تقسيم مملكته بين بناته الثلاث بناءً على مقدار حبهن له، لكن هذا القرار يفتح الباب لمؤامرات وخيانات، ما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث المأساوية التي تكشف عن نوايا كل شخصية.

وقال الفنان أحمد نبيل، رائد فن البانتومايم، إن خشية المسرح كانت تستصحب شبه خالية تماماً، لولا وجود الفنان الكبير يحيى الفخرانى، الذي قدم عرض «الملك لير»

ونجح من خلاله في إعادة الروح إلى المسرح وتدور حول قصة ملك عجوز قرر تقسيم مملكته بين بناته الثلاث بناءً على مقدار حبهن له، لكن هذا القرار يفتح الباب لمؤامرات وخيانات، ما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث المأساوية التي تكشف عن نوايا كل شخصية.

وقال الفنان أحمد نبيل، رائد فن البانتومايم، إن خشية المسرح كانت تستصحب شبه خالية تماماً، لولا وجود الفنان الكبير يحيى الفخرانى، الذي قدم عرض «الملك لير»

ونجح من خلاله في إعادة الروح إلى المسرح وتدور حول قصة ملك عجوز قرر تقسيم مملكته بين بناته الثلاث بناءً على مقدار حبهن له، لكن هذا القرار يفتح الباب لمؤامرات وخيانات، ما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث المأساوية التي تكشف عن نوايا كل شخصية.

وقال الفنان أحمد نبيل، رائد فن البانتومايم، إن خشية المسرح كانت تستصحب شبه خالية تماماً، لولا وجود الفنان الكبير يحيى الفخرانى، الذي قدم عرض «الملك لير»

ونجح من خلاله في إعادة الروح إلى المسرح وتدور حول قصة ملك عجوز قرر تقسيم مملكته بين بناته الثلاث بناءً على مقدار حبهن له، لكن هذا القرار يفتح الباب لمؤامرات وخيانات، ما يؤدي إلى سلسلة من الأحداث المأساوية التي تكشف عن نوايا كل شخصية.

وقال الفنان أحمد نبيل، رائد فن البانتومايم، إن خشية المسرح كانت تستصحب شبه خالية تماماً، لولا وجود الفنان الكبير يحيى الفخرانى، الذي قدم عرض «الملك لير»

حد أقصى.. دراما شائكة تناقش قضايا غسيل الأموال

«روجينا»: عمل درامى استثنائى.. ويحمل مفاجآت

«لو كنت مكانه في هذا الموقف، ماذا كنت سأفعل؟».

وأضاف «القس»، أن أهمية المسلسل تكمن في إشراك المشاهد داخل الحكاية، وليس الاكتفاء بدوره كمشاهد، مشيراً إلى أن المسلسل يتكون من ١٥ حلقة مترابطة، يمكن جماله في عدم تقديم شخصيات بشكل مباشر، إذ يكشفها المشاهد تدريجياً من خلال متابعة الأحداث، وهو ما يعكس الدور الكبير للمخرجة مايا أشرف زكى في ربط فئات الأحداث عبر الحلقات المختلفة، وأكد «القس» أن مايا أشرف زكى مخرجة من الطراز الأول، وهو ما ظهر في لوكيشن التصوير، حيث استطاعت إدارة فريق العمل بالكامل دون أى خروج عن النص، رغم أن هذا هو العمل الأول لها.

ويعد العمل تجربة جديدة ل«روجينا» بعد نجاحها في مسلسليها السابق «حسية عمرى»، الذى تناول الصراعات الزوجية والاجتماعية بعد مرور عشرين عاماً على زواجها من شخصية عمرو عبد الجليل، حيث قدمت روجينا شخصية هند التى تخوض صراعاً طويلاً في إطار اجتماعى وقانونى

نفسى، مؤكداً قوة أدائها وقدرتها على تقديم أدوار مركبة ومعقدة، جدير بالذكر أن مسلسل «حد أقصى» من تأليف هشام هلال، ويعد أحد الأعمال التى تراهن عليها الدراما المصرية في رمضان

٢٠٢٦، كما يشارك في بطولة المسلسل بجانب «روجينا» كل من محمد القس، خالد كمال، فدوى عابد، إلى جانب نخبة من النجوم، وهو من إخراج مايا أشرف زكى، لتقديم عمل متكامل يجمع بين الأداء التمثيلى المميز والإخراج

المتقن.

المتقن.

المتقن.

المتقن.

المتقن.

المتقن.

المتقن.

المتقن.

المتقن.

المتقن.

كتب - عمرو إسماعيل:

تطل النجمة «روجينا»، على جمهورها ضمن سياق دراما رمضان ٢٠٢٦ بمسلسل «حد أقصى»، مؤكدة أن العمل قائم على مجهود جماعى ضخم

وجميع العناصر المشاركة في المسلسل بذلت مجهوداً استثنائياً للخروج بالشكل الذى يليق بالجمهور.

وقالت «روجينا»، إن مسلسل «حد أقصى» عمل درامى مميز وجذاب ويحمل مفاجآت عديدة للجمهور، متمنية أن يحقق العمل صدًى واسعاً فور عرضه، مشيدة بتجربة المخرجة مايا زكى، مؤكدة أنها من الأسماء الواعدة بقوة في عالم الإخراج، كما أثنت على مدير التصوير الشاب مصطفى الصاوى ودوره المؤثر في العمل، مؤكدة أنه قدم مجهوداً عالياً جداً على مستوى الصورة، وأضاف قيمة بصرية واضحة للمسلسل.

وأعربت «روجينا»، عن سعادتها للتعاون المثمر مع فريق العمل، وتمنت أن ينال المسلسل إعجاب الجمهور خلال عرضه بموسم رمضان ٢٠٢٦.

لافتة إلى أن العمل يجمع بين الطرح الإنسانى والإيقاع المشوّق.

بما يتناسب مع طبيعة الموسم الرمضاني والمنافسة القوية المرتقبة.

وأعرب الفنان محمد القس، عن سعادته للتعاون مع النجمة «روجينا» في المسلسل «حد أقصى»، لافتاً إلى أن العمل يجمع بين الطرح الإنسانى والإيقاع المشوّق.

بما يتناسب مع طبيعة الموسم الرمضاني والمنافسة القوية المرتقبة.

وأعرب الفنان محمد القس، عن سعادته للتعاون مع النجمة «روجينا» في المسلسل «حد أقصى»، لافتاً إلى أن العمل يجمع بين الطرح الإنسانى والإيقاع المشوّق.

بما يتناسب مع طبيعة الموسم الرمضاني والمنافسة القوية المرتقبة.

وأعرب الفنان محمد القس، عن سعادته للتعاون مع النجمة «روجينا» في المسلسل «حد أقصى»، لافتاً إلى أن العمل يجمع بين الطرح الإنسانى والإيقاع المشوّق.

بما يتناسب مع طبيعة الموسم الرمضاني والمنافسة القوية المرتقبة.

وأعرب الفنان محمد القس، عن سعادته للتعاون مع النجمة «روجينا» في المسلسل «حد أقصى»، لافتاً إلى أن العمل يجمع بين الطرح الإنسانى والإيقاع المشوّق.

بما يتناسب مع طبيعة الموسم الرمضاني والمنافسة القوية المرتقبة.

وأعرب الفنان محمد القس، عن سعادته للتعاون مع النجمة «روجينا» في المسلسل «حد أقصى»، لافتاً إلى أن العمل يجمع بين الطرح الإنسانى والإيقاع المشوّق.

بما يتناسب مع طبيعة الموسم الرمضاني والمنافسة القوية المرتقبة.

محمد القس: المسلسل مجموعة حواديت متشابكة ضمن قصة واحدة

المتقن.

المتقن.

المتقن.

السبت ١٤ فبراير ٢٠٢٦ - ٢٦
شعبان ١٤٤٧هـ - ٧ أشتير ١٧٤٢
ق - العدد ١٢١٨٠ - السنة
التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:
أحمد عثمان

alakhera.wafd@yahoo.com

على فكرة

بقلم:

أمينة النقاش

حكومة جديدة بسياسات قديمة

المناخ النفسى الذى ساد الشارع المصرى فى أعقاب الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة لا تخطئه عين. حالة عميقة من اللامبالاة ومصمصة الشفاة، تعجبا ودهشة، والعودة إلى ما كانت عليه الحال قبل تشكيلها. ارتداد المقاهى التى باتت مكتظة بروادها من الجنسین ومن جميع الأعمار، وصارت الملم الرئيسى فى شوارع مصر المحروسة وحواريها وأزقتها، لإضاعة الوقت فى الترفرة وشذ انفس «الشيشة المعمرة» على مرمى حجر من رجل الأمن. اندلاع متكرر لمشاجرات منفلتة حامية الوليس بين روادها، من حين لآخر لأسباب تبدو غامضة، ومشاهدة مباريات كرة القدم المحلية والديوية، وإشاعة الضوضاء، وتلويث البيئة، والاستخدام المفرط للمياه وأنوار الاضاءة المسروقة من كباين الكهرباء العامة وأعمدة الإنارة، والتحرش بالفتيات، وتبذد المقاهى رحلة الإزعاج منذ غروب الشمس وحتى مطلع الفجر، بعدما فشلت على مدار العمر، كل محاولات سكان المحافظة المجاورة لها، أن تظلمها بوقت محدد للإغلاق، وأن تكف ضجيجها عن قناصلها.

سأت شایا من مرتادى المقاهى المجاورة لمنزلى، كان قد طلب منى المساعدة فى الحصول على فرصة عمل، عن رايه فى الحكومة الجديدة، فحدث فى وجهي بدهشة وقال بسخرية تخطل بين الجد والهزل: هي الحكومة اللى قبلها عملتلى إيه، عشان يبقى لى راي فى الحكومة الجديدة، خيلها على الله، الاهتمام برحيل حكومة، وتشكيل أخرى جديدة، هو من شواغل النخب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية فقط، هاواون ينشل بالتغيير، حين يشعر بأنه يخدم مصالحه فى العيش المستقر الأمن والكریم. أما فيما عدا ذلك، فلا شيء يهم.

الكل لدى المواطن سواء، طالما بقيت الأسواق منفلتة بلا ضابط أو رابط، والغلاء يرتفع بلا رقابة حكومية، تواتم بيننا وبين دخول الناس، وقدرتها المالية، التى تضائل كل يوم، وتعجز عن تلبية حاجات الأسر من السلع الأساسية، وتعود فئات اجتماعية نحو حافة الفقر بفعل ما يشه عوامل التعمرة، التى تعمل على تقصيت المسخور، وإزاحة رؤسها من على سطح الأرض، و إعادة تشكيل تضاريسها، كانت تسمى فى الماضى الطبقة الوسطى، بعدما كانت هي من حملت فى تاريخ مصر الحديث والمعاصر مشاغل التضعضة وقادت الطريق نحو الإصلاح والتغيير. منذ أكثر من خمسين عاما، لم أذكر أن مسئولا حكوميا وضع مصطلح مكافحة الفقر فى خطبته العام.

بعد سبل من التوقعات والتخمينات والشائعات، خرج التشكيل الحكومى الجديد، دون أن يعلم أحد، لماذا خرج من خرج وبقى من بقی. ولماذا ضمت وزارات ولماذا أعيد فصلها، فتلك هي العادة فى بلادنا، فرض سنار من السرية على كل تشكيل الحكومى، لكي يتغير شلال الشائعات حول ما حدث وما لم يحدث، وتداوله المقاهى، وتنقله فتوات جماعة الإخوان وغيرها باعتبارها هو ما جرى. إذ إن تصديق الشائعة وترويجها يسر وأسرع كثيرا من نشر الحقائق. لم بعد هناك نبيل للاستقرار الأمنى والاجتماعى، دون سياسة جديدة تنظم من أخطاء سياسة قديمة روجت أن التعامل مع صندوق النقد الدولى وفروضه سيبرغ قدرة الدولة على تسديد ديونها، وهو ما انتهى بزيادة الديون الخارجية وزيادة أعباء تسديدها، وأن تخفيض أعباء الديون الخارجية معضلة لن يعالجها مواصلة المراهنة على رفع يد الدولة عن سياسة التنمية الإنتاجية فى مجالى التصنيع والزراعة، والزعم أنه يتعارض مع حرية السوق، والاعتماد على مواردها للتغير من تحويلات المصريين فى الخارج ودخل قناة السويس والسياحة، واستمرار سياسة القروض، بما تتطوى عليه من قيود معروفة. فضلا عن الكف، عن التلاعب بالقوانين وبالأرقام لتأكيد نتائج مقررة سلفا، تزعم الدفاع عن المصالح العامة، والتجاهل لنصوص الدستور، التى تمنع أن تتضمن الموازنة العامة للدولة، أى نص يحمل المواطنين أعباء جديدة.

ويا دكتور مصطفى مدبولى، أنصت إلى رؤى مغايرة، واستمع قليلا لتغير رجال الأعمال والقطاع الخاص، اعانك الله على مهامك الثقيلة المقبلة.

شدد الدكتور السيد البدوى شحاتة رئيس حزب الوفد على أهمية تفعيل دور لجنة المواطنة داخل الحزب، وتمثيل أعضائها فى اللجان الإقليمية، مملنا أنه سيتم تعديل لائحة الحزب بما يسمح لأعضاء لجنة المواطنة بالانضمام إلى الهيئة الوفدية التى تنتخب رئيس الحزب والهيئة العليا، مع تحديد نسبة واضحة لهم.

وجه «البدوى» الشكر إلى صفوف لطفى، رئيس لجنة المواطنة بالحزب، وكافة أعضاء اللجنة، مؤكدا أن اللجنة جرى تأسيسها منذ فترة واستمرت فى أداء دورها والعمل بجهد خلال المرحلة الماضية من أجل تحقيق هدفها الأساسى، وهو ذات الهدف الذى يسعى إليه حزب الوفد، وجهها التحية والتقدير لجميع أعضائها، جاء ذلك خلال اجتماع رئيس الوفد مع أعضاء اللجنة المواطنة بالحزب مساء أمس الأول الخميس، بحضور قيادات وأعضاء الحزب.

وقال «البدوى»: أود أن أستشهد ببعض أبيات الشاعر أحمد شوقى التى قالها على قبر بطرس باشا غالى، مؤكدا أن اغتياله لم يكن لأسباب طائفية، مستشهدا بالأبيات التى تؤكد معانى التعايش والوحدة الوطنية، ومنها:

نعلی تعاليم المسیح لأجلهم *** ويؤفرونَ لأجلنا الإسلاما
الدين للدينَ جل جلالة *** هو شاء ربك وحرَّ الأقواما
هذى ربوبكم وتك ربوبنا *** متقابلين نعالجُ الألياما
هذى فيروزكم وتلك فيورنا *** متجاورين جاجحنا وعظاما
فيحمره الموتى وواجب حقهم *** عيشوا كما يقضى الجوازُ
كراما.

وأضاف رئيس حزب الوفد أن هذه المعانى تجسدت بوضوح فى ثورة ١٩١٩، حين أكد سعد باشا زغلول أن رصاص الاحتلال الإنجليزي لم يفرق بين مسلم ومسيحي، مرددا مقولته الشهيرة «لکم ما لنا وعليکم ما علينا»، وهى ذات العبارة التى قالها الرسول صلى الله عليه وسلم عند قدومه إلى المدينة، فى وثيقة تعد أول وثيقة مواطنة فى التاريخ، وأكد أن الفكر المتطرف هو الذى خلق الفرفة والتنايد، مشيرا إلى أن حزب الوفد كان له دائما دور وطنى بارز فى مواجهة التحديات التى واجهت الوطن، والتصدى للجماعات التى اتخذت من الدين وسيلة للوصول إلى الحكم وهددت أقباط مصر ودور عبادتهم، موضعا أن مواقف الوفد كانت واضحة ومستظل كذلك.

وانتقد رئيس حزب الوفد غياب أى تمثيل قبيلى داخل الهيئة العليا للحزب، واصفا الأمر بأنه «عيب كبير» لم يحدث فى تاريخ الحزب منذ عهد فؤاد باشا سراج الدين وحتى اليوم، ولم يحدث كذلك فى الهيئة البرلمانية للحزب، مؤكدا أن حزب الوفد، الذى يرفع شعار «الهلال مع الصليب»، لا يمكن أن تستمر إحدى هيباته دون تمثيل قبيلى، مشددا على ضرورة تصحيح هذا الخطأ فى أسرع وقت.

الوفد

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

زواج المال بالسلطة!

طبقة الاستقراط بالنهب والسرقة، ووصل غيرهم إلى طبقة البرجوازية، وأصبحنا فى «حيص بيص» لا هؤلاء أصحاب السلطة والتفوذ نبلاء، ولا هؤلاء الهلبية تجار. والموجود الآن أغلبيهم «إلا من رحم ربى» أشباه أشخاص يمكن أن تطلق عليهم «مستغللى الأزمات» وأصبحت الأوطان فريسة فى أيديهم، واستطاعوا جمع الثروات على حساب الشعوب المستعبدة، والمفجع أن أurstقراط اليوم اتفقوا مع برجوازية اليوم على الشعوب ولم يتركوا لها شيئا، حتى أصبحنا لا نفرق بين هؤلاء وهؤلاء، وتزاوج أصحاب السلطة وأصحاب المال، واتفقوا على أن يترك كل منهم جزءا مما لديه للآخر، وأصبح أصحاب السلطة «تجارا» وأصحاب المال «سياسيين».

خلال اجتماع لجنة المواطنة «البدوى»: الوفد سيظل رمزاً للوحدة الوطنية ولن نقبل بغياب التمثيل القبلى



الحزب عاد إلى الصدارة فى أيام بفضل أبنائه



مستقبل اللجنة يسير نحو الأفضل فى ظل قيادة الدكتور السيد البدوى، الذى له العديد من المواقف الوطنية.

محمد سمير:

إعادة تفعيل قطاع الشباب

قال العميد محمد سمير مساعد رئيس الوفد، إنه يجب تجاوز مرحلة الماضى والعمل على وضع الحزب فى المقدمة، مشيرا إلى ضرورة أن تكون السنوات الأربع المقبلة سنوات بناء وعمل حتى يعود الوفد إلى موقع الريادة. وأضاف أنه مكلف من الدكتور السيد البدوى بمهمة إعادة بناء قطاع الشباب داخل الحزب، لافتا إلى أن الفترة الماضية شهدت عزوها وغيباها واضحا لشباب الجامعات، مؤكدا أن المرحلة المقبلة ستعتمد على ترشيح كوادر شبابية قادرة على تحمل المسؤولية وتقديم نموذج مشرف يدعم الحزب والوطن مستقبلا.

شريف عارف:

الوفد تاريخ من المواقف الوطنية

قال الكاتب الصحفى شريف عارف مدير معهد الدراسات السياسية للحزب، إنه يود التذكير بموقف تاريخى خلال سنوات تشكيل الوفد المصرى، عندما توجه سينوت حنا إلى الزعيم سعد زغلول ليُسأله عن موقف الأقباط، فرد عليه قائلا: «لکم ما لنا وعليکم ما علينا». وأضاف «عارف» أنه عند تشكيل حكومة الوفد عام ١٩٢٤، جرى العرف على اختيار وزير قبيلتى واحد، إلا أن سعد زغلول اختار وزيرين من الأقباط، وعندما غرض التشكيل على الملك فؤاد الأول وسأله عن ذلك، كان رد سعد باشا حاسفا، مؤكدا أن رصاص الاحتلال الإنجليزي لا يفرق بين المسلمين والأقباط، فى دلالة واضحة على وحدة الصف الوطنى داخل حزب الوفد.

علاء شوالى:

المرحلة لترميم والبناء الديمقراطى

قال القيادى الوفدى علاء شوالى أن عودة الدكتور السيد البدوى لرئاسة حزب الوفد كانت بمثابة حلم، مع كامل الاحترام للمنافس الدكتور هانى سرى الدين، الذى يعد قيمة كبيرة ومهمة داخل الحزب، وأكد أن الدكتور السيد البدوى يتميز بعلاقاته الإنسانية مع جميع الوفديين، ويعرف جيدا معنى كلمة «وفد»، مشيرا إلى أن ذلك يرجع إلى نشأته وتربته داخل بيت الأمة. وأضاف أن المرحلة الحالية هى مرحلة ترميم وبناء داخلى على أسس ديمقراطية، وهو ما شرع فيه الدكتور البدوى بالفعل، معلنا عن تشكيل مجلس استشارى، واصفا هذه الخطوة بأنها أمر طيب وإيجابى. وثمن

المسلح ضد الاحتلال عام ١٩١٩، وكان الإخوة الأقباط عنصر دعم أساسى للحزب عبر تاريخه. وأضاف النائب الوفدى أن الوفد سيسود ويستمر فى مسيرة العطاء للوطن والمواطن بدعم أبنائه من المسلمين والأقباط، مختلفا بقوله: عاش الوفد وتحيا مصر.

عيد هيكل:

«البدوى» قادر على إعادة الهيبه للكان

أكد القيادى الوفدى عيد هيكل أن الدكتور السيد البدوى شحاتة رئيس الوفد، قادر على إعادة الهيبه للحزب مسلمين وأقباطا، لافتا إلى أن خبرته السياسية تمكنه من تحقيق ذلك فى أسرع وقت.

أمل رمزى:

«البدوى» أعاد الروح للوفد

أكدت الدكتورة أمل رمزى، أن أساس استمرارها داخل الوفد يرجع إلى الدعم الكبير الذى كان يقدمه الدكتور السيد البدوى دائما، مشيرة إلى أنه كان يبعث برسائل طمأنة تؤكد أن «الوفد» قادر، رغم ما مر به الحزب خلال السنوات الثماني الماضية من غياب للنشاط سياسى ملحوظ، وأضاف أنها مؤمنة بأن حزب الوفد يمثل أساس الحياة السياسية فى مصر. لافتة إلى أن عودة الدكتور السيد البدوى لرئاسة الحزب أعادت للوفد مكانته من صدارة المعارضة، ليجمع من حوله الأحزاب السياسية للعمل من أجل مصلحة مصر والمواطن المصرى.

حمدى قوطة:

«البدوى» مدرسة خاصة فى الإدارة والسياسة

قال المهندس حمدى قوطة عضو الهيئة العليا، أن الدكتور السيد البدوى مدرسة خاصة فى الإدارة والسياسة، ويتميز بقدرته على التواصل مع الجميع، مشيرا إلى أن الحزب سيشهد مزيدا من العمل خلال الفترة المقبلة، خاصة بعد عودة الكثيرين إلى «بيت الأمة» من جديد.

صفوت لطفى:

لجنة المواطنة تلقى دعما مستمرا

أوضح صفوت لطفى رئيس اللجنة النوعية للمواطنة، أن الدكتور السيد البدوى كان دائما داعما للجنة، حتى فى أصعب الظروف، وكان أكبر مساند لها. وأضاف أن اللجنة ستكتف عملها الحزبى والمجتمعى خلال الفترة القادمة، بما يتكس إيجابا على الحزب، مؤكدا أن



بقلم:

أمجد مصطفى

«الثقافة» وبناء الإنسان

حين يكلف السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى بعدة مهام بعد تعديل حكومى، فإن الأمر لا يتوقف عند حدود تغيير أسماء، بل يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك بكثير، إلى إعادة البوصلة نحو أولويات الدولة فى لحظة دقيقة من تاريخها.

وللمرة الثانية تصدر بناء الإنسان خطاب التكليف الرئاسى، بما يؤكد أن الأمر يعد مجرد طرح نظرى أو عنوان إنشائى، بل أصبح توجها استراتيجيا ثابتا فى رؤية الدولة للمستقبل. فحين يكرر الرئيس التأكيد على هذا المفهوم مع كل تكليف أو تغيير جديد فإنه يلفت الانتباه إلى أن معركة الوعى والسلوك والقيم لا تقل أهمية عن ماركات الاقتصاد والتنمية، بل تمثل الأساس الذى تقوم عليه كل النجاحات الأخرى.

التكليفات التى شدد عليها الرئيس فى محاور الأمن القومى، والسياسة الخارجية، والتنمية الاقتصادية، والإنتاج والطاقة، والأمن الغذائى والمجتمع وبناء الإنسان، تكشف أن الدولة تتحرك بروية شاملة لا تفصل بين حماية الحدود وبناء العقول، ولا بين قوة الاقتصاد ومسالمة الوعى. غير أن المحور الأعمق اثرًا، والأبعد امتدادا فى المستقبل، يظل هو بناء الإنسان.

فبناء الإنسان ليس شعارا ترويجيا عابرا، ولا بنذا إنشائيا ولا خطابا رسمى، بل هو مشروع جدارى كامل، يبدأ من التعليم ولا ينتهى عند الثقافة، يمر بالتأيم ولا يتوقف عند السلوك، ويتأسس على الوعى النقادر على التمييز بين الحقيقة والزيف، وبين الانتماء ومحاولات التشويه. إنه يعنى التحضر فى المعاملة، والالتزام فى العمل، واحترام القانون، وترسيخ المبادئ التى تشكل وجدان المجتمع وتحميه من التيارات التى تسير عكس مصالح الدولة واستقرارها.

كما أن بناء الإنسان هو خط الدفاع الأول فى مواجهة الفكر الضلل، لأنه يصنع مواطنا واعيا لا تنملى عليه الشائعات، ومثقفا يدرك تعقيدات الواقع، وشاينا قادرا على العمل والإنتاج لا مجرد الانتظار. وهو كذلك الطريق الأقصر لضبط السلوك العام فى الشارع، وفى المؤسسات، وفى كل مساحة يعيش فيها المصريون تفاصيل يومهم.

ومن هنا، فإن أى تعديل حكومى حقيقى يجب أن يُقاس بمدى قدرته على تحويل هذا المفهوم إلى سياسات قابلة للتطبيق: تعليم حديث يصنع التفكير لا الحفظ، وثقافة تثير القول لا تجعل الواقع وإعلام يبنى الوعى لا يستهلكه، ومؤسسات تعيد الاعتبار لفكرة القدرة والمسؤولية.

الدول لا تبني فقط بالمشروعات الكبرى، مهما بلغت ضخامتها، بل تبني أولا بالإنسان القادر على حماية هذه المشروعات وتطويرها والاستمرار بها، ولذلك يبقى الرهان الحقيقى فى الجمهورية الجديدة هو إنسانها... وعيا وسلوكا وانتماء.

لن تحدثنا نتجلى الرسالة الأسمى فى تكليفات الرئيس: أن معركة المستقبل ليست معركة موارد فقط، بل معركة عقول... وأن الانتصار الحقيقى يبدأ من بناء الإنسان. وتصور أن وزارة الثقافة تقع فى صدارة الجهات المعنية بتحقيق هذا الهدف، مع تولي الدكتور جيهان زكى حبيب الثقافة أتمنى عودة عصر الثقافة، إلى دورها وشاغلها وفكرها الذى تأسست من أجله، وبوسطها منارات للتطوير وبناء الوعى فى شتى أقاليم مصر، لا مجرد مبانٍ مفتحة وتغلغل. بناء الإنسان لا يكتمل دون حضور ثقافى يصل إلى كل المحافظات والأقاليم، ويمنع أنبهاهم عنهم فى المعرفة والفن والعمل. ويؤكد أن الدولة لا ترى الإنسان فى العاصمة فقط، بل تراه حاضرا فى كل قرية ومدينة وحدود. لذلك فإن تجاهل الإنسان فى الأقاليم هو تجاهل لجزء أصيل من قوة الوطن. بينما الاهتمام به ثقافيا وفكريا هو الطريق الأوسع لترسيخ الانتماء وصناعة وعى قادر على حماية الحضار وصياغة المستقبل. لا أريد اهتمام بالإنسان وبناء الإنسان على الورق فقط، بل على أرض الواقع، تلك مهمة وزارة الثقافة قبل كل الوزارات... لأن حركة بناء الوعى تبدأ وتنتهى عندها.

القيادى الوفدى دور لجنة المواطنة بحزب الوفد، قائلا: «أنا لا أفرق بين مسلم ومسيحي، ولكن أقول كلنا مصريون، ولزام لجنة المواطنة تفرض نفسها لتظل فى المقدمة، ولدينا مثال فى التواجد المشرف للدكتورة مارجريت عازر، والأخ صفوت لطفى رئيس اللجنة، وأتمنى كل التوفيق للجنة خلال الفترة القادمة.»

مارجريت عازر:

الوفد حاضنة وطنية لكل أطراف المجتمع المصرى

أكدت النائب السامية مارجريت عازر، أن حزب الوفد هو الحاضنة الوطنية الوحيدة لكل أطراف المجتمع المصرى وأنه عبر تاريخه قدم نماذج مشرفة من القيادات السياسية المسيحية وكان دائما نموذجا حيا للوحدة الوطنية، وأوضحت أنه فى عهد الدكتور السيد البدوى قدم الوفد أول نائبه مسيحية بالانتخاب فى ظل مرحلة سياسية دقيقة شهدتها البلاد إبان حكم جماعة الإخوان، وقاد المعارضة ضد ضياع الهوية المصرية وضد التيار المتأسلم ليؤكد عمليا أن الوفد لا يعرف الإقصاء ولا التمييز.

عماد إبراهيم:

بيت الأمة لم يعرف يوما التفرقة بين أبنائه

قال عماد إبراهيم نائب رئيس لجنة المواطنة: جئنا اليوم لنهتئ أنفسنا بفوزك، ووجودك على رأس الوفد كبير للعائلة الوفدية. وأضاف إبراهيم أن حزب الوفد كان وسيظل دائما قلعة الوطنية المصرية، والبيت الذى لم يعرف يوما تفرقة بين أبناء الوطن الواحد. إننا اليوم إذ نجد العهد، نؤكد أن لجنة المواطنة ليست مجرد هيكل تنظيمي، بل هى تجسيد لشعارنا التاريخي «عاشت وحدة الهلال مع الصليب».

يلكر أن لجنة المواطنة نظمت الاجتماع، برئاسة صفوت لطفى ويحضر عماد إبراهيم نائب رئيس اللجنة وأعضاء اللجنة الفنى مسؤولى، مينا نبيل، جيهان عودة، وخالد صابر، ومحمد صبحي، وأمين والى، وأمين شوقي، ونجوى عزيز، وكمال الدين خائف، كما سجل اللقاء حضورا حاشدا لممثلى المحافظات المختلفة على النحو التالى يونان وهيب القلوبية وممدوح يوسف، وعن الجزيرة تسرين شوقي، وفرح جويد، نادية محمد، وعن الغربية كمال خالف، وناجي عبدالمك، وماهر حشيش، وعرفات ماهر، وعن المنيا ماهر روهائيل، وعن أسسوط ممدوح يوسف، ومحمد ملتطاي، وعن البحر الأحمر جورج دكران، أشرف إمامي، ونصحي ناشد، وعن القاهرة أميرة صموئيل، والدكتور مصطفى عفيفي، وعن منطقة القناة الدكتور فكري يوسف التريزى، وعن الاسكندرية إيمان حلاوة، وعن البحيرة نيل منسى، وعن دمياط ماهر وليم، وعن مطروح، رامى مكرم، وعن الفيوم شيرين فؤاد.



طبق بمطابع «الأخبار»

